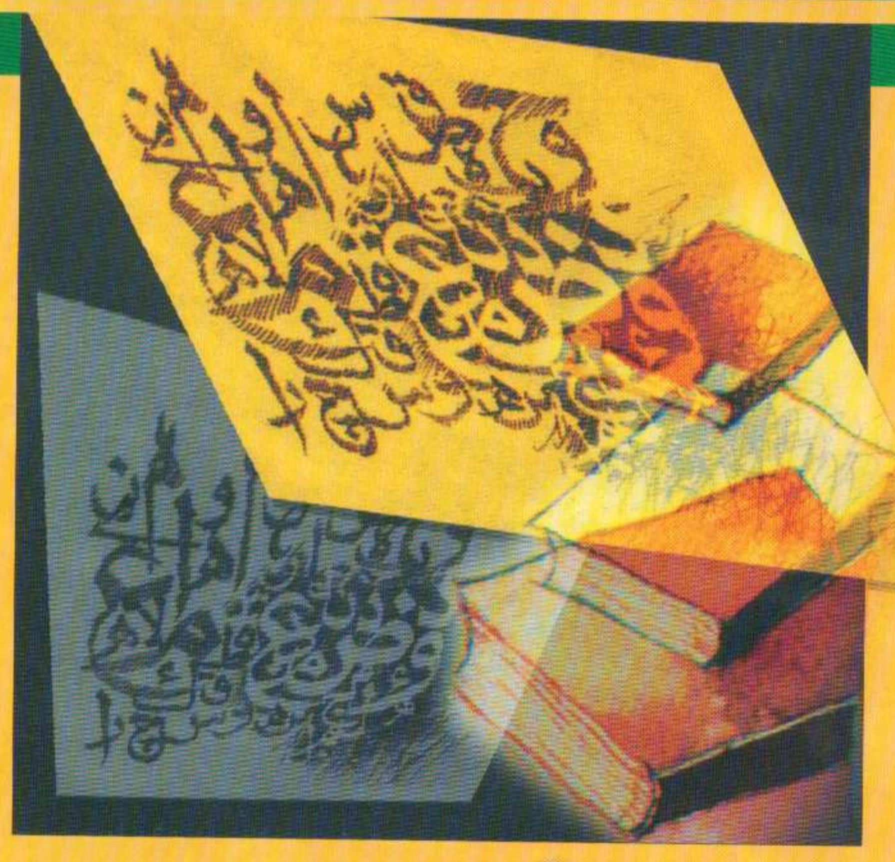


شرح

نظم مُثَلَّثِ قُطْرُب

شَرحه واعتنى به:

عمّار بن خميسي

دار ابن حزم



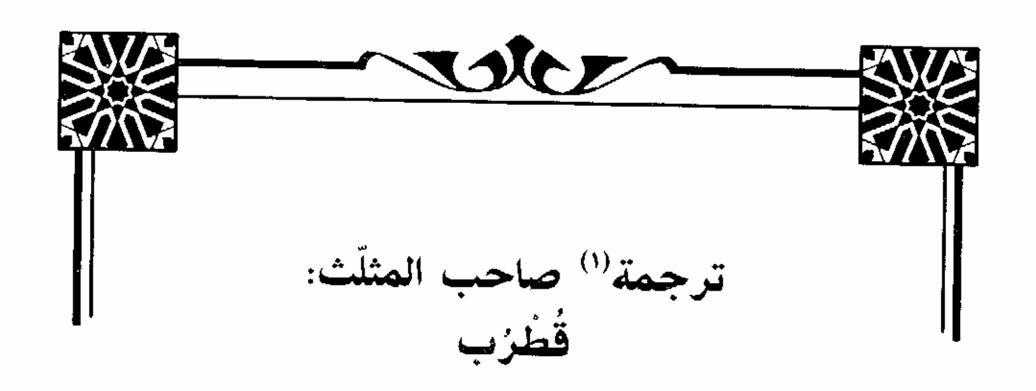
المقدّمة

الحمد لله والصلاة والسّلام على رسول الله.

أمّا بعد:

فهذا شرحٌ مُيَسّرٌ مُبَسّطٌ على مُثَلَّثِ قُطرب، نظمه عبدالعزيز المغربي رحمه الله، وقد بَذلت جهداً في تصحيح نظمه الذي اعتراه بعض التّصحيف والتّحريف، فقلمّا تَجِدُ هذا النّظم للأسف الشّديد مُصحّحاً مع تأكيد أصحاب الطبعات بأنّ طبعاتهم مصحّحة مُنقّحة!! والله المستعان.

والله أسأل أن يجعل عملي هذا خالِصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع صاحبه: ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾.



ترجمة[1] صاحب المثلّث: قُطْرُب

هو أَبُو علي محمد بن المستنير بن أحمد النحويّ اللّغويّ البصريّ المعروف بقُطْرُب، المتوفى سنة ٢٠٦هـ. أخذ الأدب عن سيبويه وجماعة من علماء البصرة، فكان مُجتهداً في العلم والتعلّم، وممّا جاء في سِيرته أنّه كان يُبَكِّر إلى سيبويه قبل التّلاميذ، فقال له يوماً: ما أنت إلاّ قُطْرُبُ لَيلٍ، فبقِي عليه هذا اللّقب، ويُعرف بهِ. وقُطرُبٌ اسْمُ دُويبة لا تزال تَدُبُّ ولا تفتر، وهو بضمّ القاف وسكون الطاء وضمّ الرّاء، ويسمّى بالعاميّة: مِصباح اللّيل، وبالأمازيغية: أزرق.

مؤلفاته:

١ ـ معاني القرآن.

٢ ـ الاشتقاق.

٣ ـ القوافي.

٤ ـ النّوادر.

---

(١) نقلاً عن كتاب: «شرح مثلثات قطرب» إبراهيم مقلاتي ص٥ ـ ٦.

٥ ـ الفرق.

٦ ـ الأصوات.

٧ ـ الأزمنة.

٨ ـ الصفات.

٩ ـ العلل.

١٠ ـ الأضداد.

١١ ـ خلق الفرس.

١٢ ـ خلق الإنسان.

١٣ ـ غريب الحديث.

١٤ ـ الهمز.

١٥ ـ فعل وأفعل.

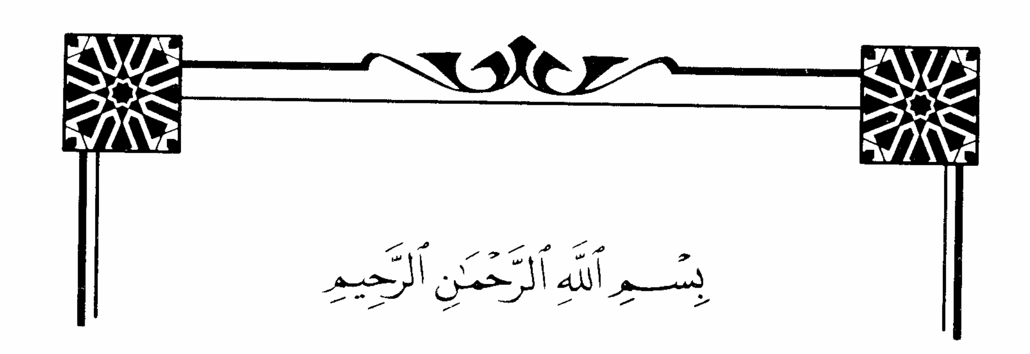
١٦ ـ الردّ على الملحدين.

١٧ ـ المثلّث.

ويُقال: إنَّ أول من ألّف في المُثلَّثَات قُطْرُبٌ، وله السَّبْقُ في تصنيفها.

ملاحظة: لم أعثر للأسف على ترجمة النّاظم عبدالعزيز المغربي رحمه الله.





١ ـ حَمْدًا لِبَارِئِ[1] الأَنَامْ[2]   ثُمَّ الصَّلاَةُ والسَّلاَمْ

(١) ـ «بَرَأَ الله الخلق: بَرْءًا وبُرُوءًا خَلَقَهُم». [القاموس المحيط: ص٣٤].

(٢) ـ «**الأَنَامُ**: كسَحَابٍ (أي: الأَنَامُ)، وسَابَاطُ (الآنامُ)، وأَمِيرٌ (الأَنِيمُ): الخَلْقُ أو الجِنُّ والإِنْسُ أو جَمِيعُ ما على وجهِ الأرضِ».
[نفسه: ص١٠٧٧، ١٠٧٨].

٢ ـ مَا نَاحَ[3] فِي دَوْحٍ[4] حَمَامْ[5]   عَلَى الرَّسُولِ العَرَبِي[6]

(٣) ـ «**نَوْحُ الحَمَامَةِ**: سَجْعُها». [نفسه: ص٢٤٦].

و«**سَجَعَت الحَمَامَةُ**: رَدَّدَتْ صَوْتَها، فهي سَاجِعَة وسَجُوعٌ، جمعُها: سُجَّعٌ كَرُكَّعٍ وَسَوَاجِعُ». [نفسه: ص٧٢٧].

(٤) ـ «جَمْعُ دَوْحَةٍ: الشجرة العظيمة». [نفسه: ص٢١٧].

(٥) ـ «**الحَمَامُ**: عند العرب كُلّ ذي طوق من الفواخت والقمارِيّ وساق حُرّ والقطا والدَّواجن والوراشين، وأشباه ذلك. الواحدةُ: حَمَامَةٌ، ويقع على الذّكر والأنثى، فيقال: حَمَامَةٌ ذَكَرٌ وحَمَامَةٌ أنثى...». [المصباح المنير: ص٥٩].

(٦) ـ قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾﴾ [التوبة: ١٢٨].

وفي صحيح مسلم من حديث الأوزاعي عن شدّاد أبي عامر، عن واثلة بن الأسقع أنَّ رَسُول الله ﷺ قال: «**إنَّ الله اصطفى مِنْ وَلَدِ إبراهيمَ إسماعِيلَ، واصطفى من بني إسماعيلَ بني كِنانةَ، واصطفى من بني كِنَانَةَ قُرَيْشًا، واصْطَفَى مِنْ بَني قُرَيْشٍ بني هَاشِمٍ، واصْطَفَانِي من بني هَاشِم**».

٣ ـ وآلِـــهِ[٧] وصَـــحْـــبِــهِ[٨] وَمَـــنْ تَــلاَ مِـــن حِـــزْبِـــهِ

(٧) ـ «قال الشَّيخُ محمد صالح بن عُثيمين رحمه الله في: «شرح العقيدة الواسطية» ص**٣٤**: «**آله**»: هنا أتباعه على دينه هذا إذا ذُكرت الآل وحدها أو مع الصحب، فإنّها تكون بمعنى: أتباعه على دينه مُنذ بُعِث إلى يوم القِيامة، ويدلّ على أنَّ الآل بمعنى: الأتباع على الذّين قوله تعالى في آلِ فرعون: ﴿ٱلنَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدْخِلُوٓاْ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ ﴿٤٦﴾﴾ [غافر: ٤٦]، أي: أتباعه على دينه.

أما إذا قُرنت بالأتباع، فقيل: آله وأتباعه، فالآل هم المؤمنون من آل البيت، أي: بيت رسول الله عليه الصلاة والسلام» اهـ.

و«**الآلُ**: أهل الرّجل وأتباعُه وأولياؤُه، ولا يُسْتَعملُ إلاَّ فيما فيه شرف غالبًا، فلا يُقال: آل الإسكافِ كما يقال: أهله...». [المصباح المنير: ص٢٠].

(٨) ـ «**صَحِبَهُ**: كسَمِعَهُ ـ صَحَابَةُ ويُكْسَرُ، وصُحْبَةَ: عَاشَرَهُ. وهم

أصحابٌ وأصاحِيبُ وصُحْبَانُ وصِحَابٌ وصَحَابَةٌ وصِحَابَةٌ وصَحْبٌ».
[القاموس المحيط: ص١٥٤].

وصحبه كلّ من اجتمع بالنبيِّ ﷺ مؤمناً به، ومات على ذلك. وعطفُ الصَّحْبِ هُنا على الآل من باب عطف الخاص على العامّ لأن الصُّحْبَةَ أخصّ من مُطلق الاتِّبَاع.

٤ ـ سَبِيلَهُ[٩] فِي حُبِّهِ عَلَى مَمَرِّ الحِقَبِ[١٠]

(٩) ـ «**السَّبِيلُ والسَّبِيلَةُ**: الطّريقُ. ويُذَكَّرُ ويُؤنَّثُ كما تقدم في الزُّقَاق. قال ابن السكِّيتِ: والجمع على التأنيث: سُبُولٌ. كما قالوا: عُنُوقٌ، وعلى التذكير: سُبُلٌ وسُبْلٌ». [المصباح المنير: ص١٣٩].

«قال الأخفشُ: أهل الحِجاز يُؤَنِّثُون الزُّقَاقَ والطريق والسَّبِيلَ والسُّوقَ والصِرَاطَ، وتَميم تُذَكِّرُ». [نفسه: ص١٣٣].

(١٠) ـ «**الحِقْبَةُ**: بالكَسْرِ: من الدَّهرِ: مُدَّةٌ لا وَقْتَ لها، والسَّنَةُ جمعها كَعِنَبٍ (أي: حِقَبٍ)، وحُبُوبٍ: حُقُوبٌ، والحُقْبُ ـ بالضمّ وبِضَمَّتَين ـ: ثمانون سنة أو أكثر، والدَّهْرُ والسَّنَةُ أو السِّنُونَ جمعُهَا: أحقاب وأَحْقُبٌ». [القاموس المحيط: ص٧٦].

٥ ـ وَبَعْدُ فالقَصْدُ بِمَا أَرَدْتُهُ شَرْحًا لِمَا
٦ ـ قَدْ كَانَ قَبْلُ نَظْمًا[١١] مُثَلَّثًا[١٢] لِقُطْرُبِ

(١١) ـ «**النَّظْمُ**: النَّظْمُ في اللُّغةِ: جمع اللُّؤلؤ في السِّلْكِ. وفي الاصطلاح: تأليف الكلمات والجمل مع ترتيب المعاني، وتناسب الدَّلالات. وفي الشِّعر: هو التأليف الشِّعري بحيث تُرَكَّبُ الكلمات، وتنسق وِفق وزن شِعْرِيٍّ هو العروض، يتَّبِعُ فيه مُؤلِّفه نسقاً دقيقاً

وقواعد مُحدّدة: من تركيب الكلمات، ومراعاة التفعيلات، وتحديد القافية والرَّوي. بحيث إذا قُرىء عُرف أنّه موزون، وأنَّ معناه سليم وواضح، ويختلف عن التَّنسيق النَّثْري»[1].

(١٢) ـ «**مُثلّثا**: المُثلَّثاتُ هي مجموعة تضمّ ثلاث مفردات لها نفس الصيغة الصرفية ونفس الحروف، والمتغيّرُ فيها هو فاء الكلمة فيحصل بهذا التّغيير، تغيير المعنى مثلاً: (الغَمْرُ والغِمْرُ والغُمْرُ ـ أي: بالفتح والكسر والضمّ ـ)، والذّين كتبوا فيها غير قطرب هم كالتّالي:

١ ـ أبو محمد عبدالله بن محمد البطليوسي النحويّ المُتوفّى سنة **٥٢٠**هـ.

٢ ـ أبو حفص عمر بن محمد القضاعي البلنسي المتوفّى سنة **٥٧٠**هـ.

٣ ـ جمال الدّين المعروف بابن مالك المتوفّى سنة **٦٧٢**هـ[2].

٧ ـ مُـقَـدِّمَـا فَـتْـحًـا عـلـى كَـسْـرِ فَـضَـمّ مُـسْـجَـلا(١٣)

(١٣) ـ «**أَسْجَلْتُ الكلام**: أرسلته». [لسان العرب: ج٧/١٣٠].

٨ ـ وهَـكَـذَا عـلـى الـوِلا(١٤) **نَـظْـمًـا عـلـى الـتَـرَتُّـبِ**(١٥)

(١٤) ـ الوِلاَ: بالقصر للضرورة الشّعرية.

«وَالَى بين الأمرين مُوَالاَةً ووِلاَءً: تابَعَ». [القاموس المحيط: ص١٣٤٤].

---

(١) «المعجم المفصّلُ في الأدب» إعداد: الدكتور محمد التُونجي ج٢، ص٨٦٢.

(٢) نقلاً عن كتاب: «شرح مثلّثات قطرب» إبراهيم مقلاتي ص٧.

(١٥) ـ «رتَبَ رُتُوبًا: ثبت ولم يتحرّك، كترتّب ورتّبْتُه أنا تَرْتيبًا». [نفسه: ص٨٨].

٩ ـ سَمَيتُهُ: «بالمُورِث[١٦] لِمُشْكِلِ[١٧] المُثَلَّثِ»

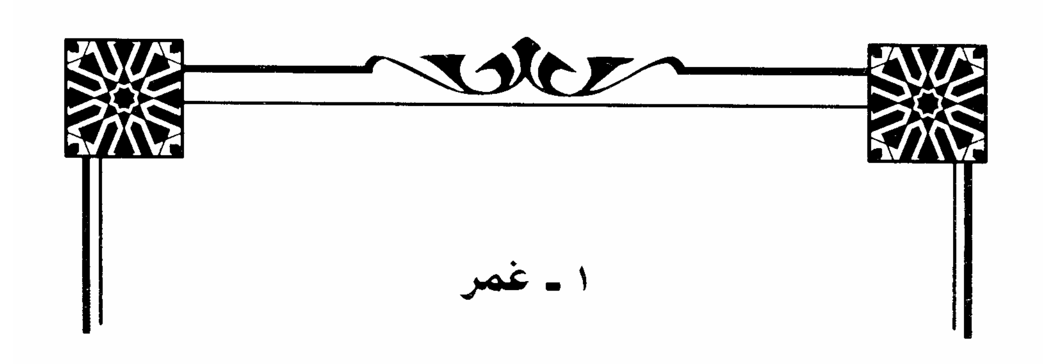
(١٦) ـ «المُورِثُ: اسمُ فاعلٍ من أَوْرَثَ».

(١٧) ـ «أَشْكَلَ الأمر: التبس. كشَكَلَ وشَكَّلَ». [القاموس المحيط: ص١٥١٩].

١٠ ـ مِنْ غَيْرِ مَا تَرَيُّثِ[١٨] فَفُزْ بِنَيْلِ الأَرَبِ[١٩]

(١٨) ـ «الرَّيْثُ: الإبْطَاءُ كالتَرَيُّثِ». [نفسه: ص١٧٠].

(١٩) ـ «الأَرَبُ: الحاجة». [نفسه: ص٥٨].



١ ـ غمر

١١ ـ الغَمْرُ[١] مَاءٌ غَزُرَا والغِمْرُ[٢] حِقْدٌ سُتِرَا
١٢ ـ والغُمْرُ[٣] ذُو جَهْلٍ سَرَى[٤] فِيهِ وَلَمْ يُجَرِّبِ

(١) ـ «الماءُ الكثيرُ: كالغَميرِ، جمعه: غِمارٌ وغُمُورٌ...». [نفسه: ص٤٥١، ٤٥٢].

(٢) ـ «الحِقْدُ وَزْنًا ومَعْنًى. وغَمِرَ صَدْرُهُ علينا غمرًا من باب تَعِبَ». [المصباح المنير: ص٢٣٤].

(٣) ـ «رَجُلٌ غُمْرٌ: لم يُجَرِّبْ الأمور، وقوم أغمارٌ مثلُ: قُفْلٍ وأقفال». [نفسه: ص١٧٢].

(٤) ـ «**السُّرَى**: كالهُدَى (في الوزن): سَيْرُ عامةِ اللّيلِ، ويُذَكَّرُ، سَرَى يَسْرِي سُرًى ومَسْرًى وسَرْيَةً وسِرَايَةً..». [القاموس المحيط: ص١٢٩٤].





٢ ـ السَّلام

١٣ ـ تَحِيَّةُ المَرْءِ السَّلاَمْ   واسْمُ الحِجَارةِ السِّلاَمْ[١]
١٤ ـ والعِرْقُ في الكَفِّ السُّلاَمْ[٢]   رَوَوْهُ فـي لَفْظِ النَّبِي

(١) ـ «السَّلِمَةُ: كفَرِحَةٍ: الحِجَارةُ، جمعها: سِلاَمٌ». [نفسه: ص١١٢١].

فائدة: السَّلاَمُ: شَجَرٌ ويُكْسَرُ (أي: السّينُ)؛ قِيل لأعرابيٍّ: السَّلاَمُ عليك، قال: الجَثْجَاثُ عليك، قيل: ما هذا الجواب؟ قال: هما شَجران مُرَّان، وأنت جعلت عَلَيَّ واحدًا فجعلت عليك الآخَرَ». [القاموس المحيط: ص١١٢١].

(٢) ـ «السُّلامَى: عِظامٌ صِغار طول إصبع، أو أقَلُّ في اليدِّ والرِّجل، جمعها: سُلامِيَات». [نفسه: ص١١٢٢].

«وزاد الزجَّاجُ على ذلك فقال: وتُسمى: القَصَبَ أيضاً. وقال قُطْرُبٌ: السُّلاَمَيَاتُ: عُروق ظاهر الكَفّ والقدم». [المصباح المنير: ص١٠٩].





٣ ـ الكلام

١٥ ـ أَمَّـا الـحَـدِيـثُ فـالـكَـلامْ والـجُـرْحُ فـي الـمَـرْءِ الـكِـلامْ[١]
١٦ ـ والمَوْضِعُ الصُّلْبُ الكُلامْ[٢] لـلـيُـبْـسِ والـتَّـصَـلُّـبِ

(١) ـ «الكَلْمُ: الجَرْحُ، جَمْعُهُ: كُلُومٌ وَكِلامٌ؛ وكَلَمَهُ يَكْلِمُهُ: جَرَحَهُ، فهو مَكْلُومٌ وَكَلِيمٌ». [القاموس المحيط: ص١١٥٥].

«... والتَّكْلِيمُ: التَّجْرِيحُ». [مختار الصحاح: ص٢٤١].

(٢) ـ «الكُلاَمُ: الأَرْضُ الغَلِيظَةُ». [القاموس المحيط: ص١١٥٥].



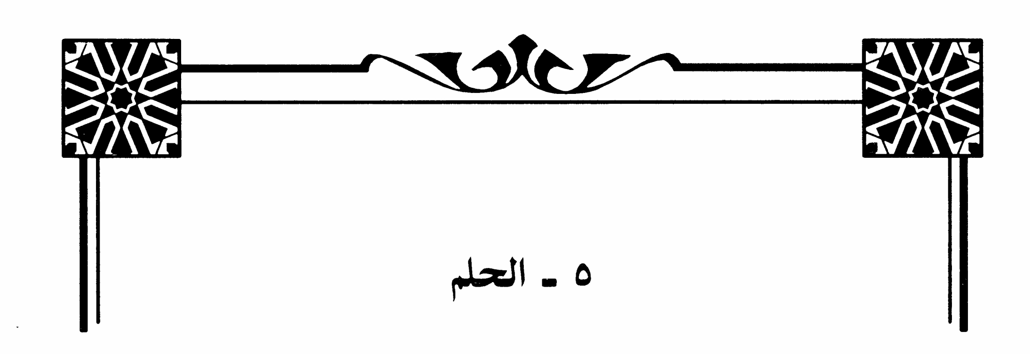
٤ ـ الحرّة

١٧ ـ الحَرَّةُ(١) الحِجَارَهْ والحِرَّةُ(٢) الحَرَارَهْ
١٨ ـ والحُرَّةُ المُخْتَارَهْ مِنْ مُحْصَنَاتِ العَرَبِ

(١) ـ «الحَرَّةُ: أرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ سُودٍ نَخِرَةٍ كأنّها أُحرقت بالنّارِ، والجمع: الحِرَارُ ـ بالكَسْرِ ـ والحَرَّاتُ وحَرُّون أيضاً جمعوه بالواو والنُّون كما قَالُوا أرَضُون وإحَرُّونَ كأنّه جمع إحرّة». [مختار الصّحاح: ص٥٥].

(٢) ـ «حرَّ المَاءَ حَرًّا: أسخنَهُ. ورَماهُ اللّهُ بالحِرَّة تحت القِرَّةِ كُسِرَ للازدواج». [القاموس المحيط: ص٣٧٤].





٥ ـ الحلم

١٩ ـ **الحَلْمُ**(١) **ثَقْبٌ**(٢) **في الأَدِيمْ**(٣) **والحِلْمُ**(٤) **مِنْ خُلُقِ الكَرِيمْ**

٢٠ ـ **والحُلْمُ**(٥) **في النَّوْمِ النَّعِيمْ بِالصِّدْقِ أَوْ بِالكَذِبِ**

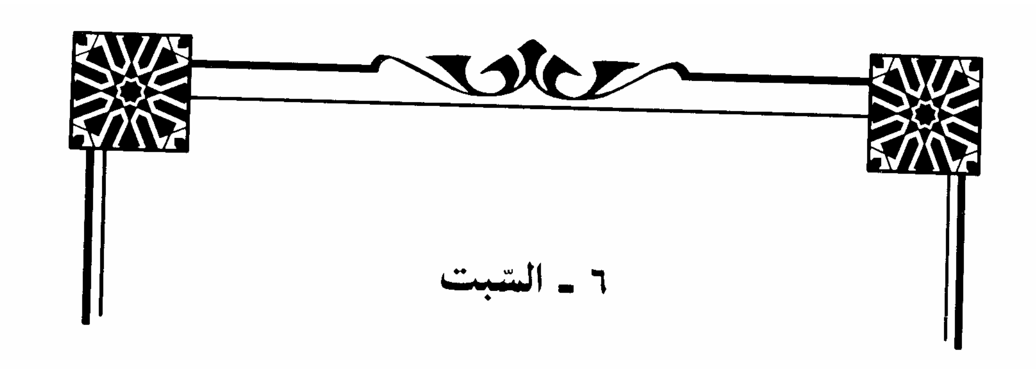
(١) ـ «**الحَلَمَةُ**: دُودَةٌ تقع في الجِلدِ فتأكله، فإذا دُبغَ وهي مَوْضِعُ الأكل، جمعها: حَلَمٌ؛ **وحَلِمَ الجِلْدُ**: وَقَعَ فِيهِ الحَلَمُ». [نفسه: ص١٠٩٦].

(٢) ـ «**الثَّقْبُ**: الخَرْقُ النَافِذُ، جمعه: أَثْقُبٌ وثُقُوبٌ». [القاموس المحيط: ص٦٣].

(٣) ـ «الجِلْدُ أو أحْمَرُه أو مَدْبُوغُهُ، جمعه: آدِمَةٌ وأُدْمٌ وآدَامٌ». [نفسه: ص١٠٧٤].

(٤) ـ «الأَنَاةُ والعَقلُ، جمعه: أحلام وحُلُومٌ.... وهو حَلِيمٌ، جمعه: حُلَمَاءُ وأحلام. وقد حَلُمَ بِالضَّمِّ حِلْمًا، وتَحَلَّمَ تَكَلَّفَهُ وحَلَّمَهُ تحليماً، وحِلاَّمًا ككذّاب: جعله حليمًا، أو أَمَرَهُ بالحِلْم. **وأَحْلَمَتْ**: ولدت الحُلماء. **وذُو الحِلم**: عامر بن الظَّرِب». [نفسه: ص١٠٩٦].

(٥) ـ «**الحُلْمُ** ـ بِالضَّمِّ وبِضَمَّتين ـ (**حُلُم**): الرؤيا، جمعها: أحلام. حَلَمَ في نومه، واحْتَلَمَ وتَحَلَّمَ وانْحَلَمَ. **وتَحَلَّمَ الحُلْمَ**: استعمله، **وحَلَمَ بِهِ وحَلَمَ عَنْهُ**: رأى رؤيا، أو رآه في النَّوم». [نفسه: ص١٠٩٦].



٦ ـ السّبت

٢١ ـ السَّبْتُ[١] يَوْمٌ عُبِدَا   والسِّبْتُ[٢] نَعْلٌ حُمِدَا
٢٢ ـ والسُّبْتُ[٣] نَبْتٌ وُجِدَا   في مَغْمَرِ[٤] أَوْ سَبْسَبِ[٥]

(١) ـ «الرَّاحَةُ والقطع والدَّهْرُ، ويوم من الأسبوع جمعه: أَسْبُتُ وسُبُوتٌ، وقِيَامُ اليهود بأمر السَّبت». [نفسه: ص١٥٢].

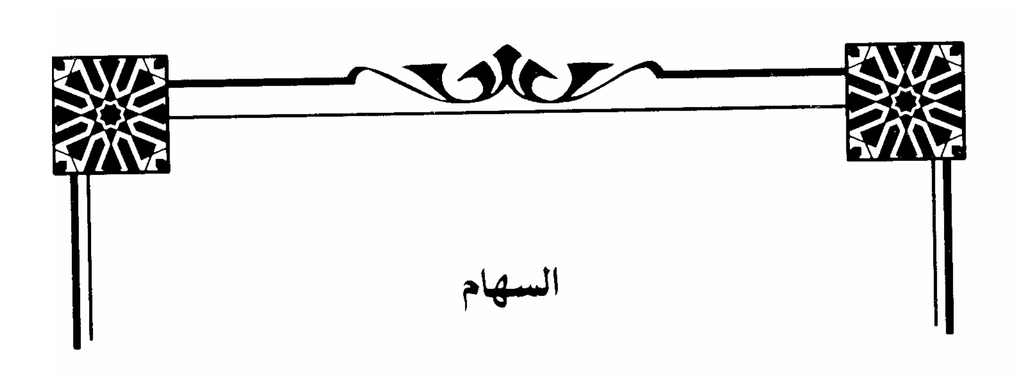
(٢) ـ «جُلُودُ البقر، وكُلِّ جِلْدٍ مدبوغٍ بالقَرَظِ». [نفسه: ص١٥٢].

(٣) ـ «نبات كالخِطمِيِّ ويُفْتَحُ». [نفسه: ص١٥٢].

(٤) ـ «المنزلُ الكثيرُ الماء والكلأ». [نفسه: ص٤٤٥].

(٥) ـ «المفازَةُ أو الأرض المستوية البعيدة، بلد سَبْسَبٌ وسَباسِبٌ». [نفسه: ص٩٦].





السهام

٢٣ ـ وَشِـدَّةُ الـحَـرِّ الـسَّـهَـامْ[١]   ولِـلـنِّـبَـالِ[٢] قُـلْ سِـهَـامْ[٣]

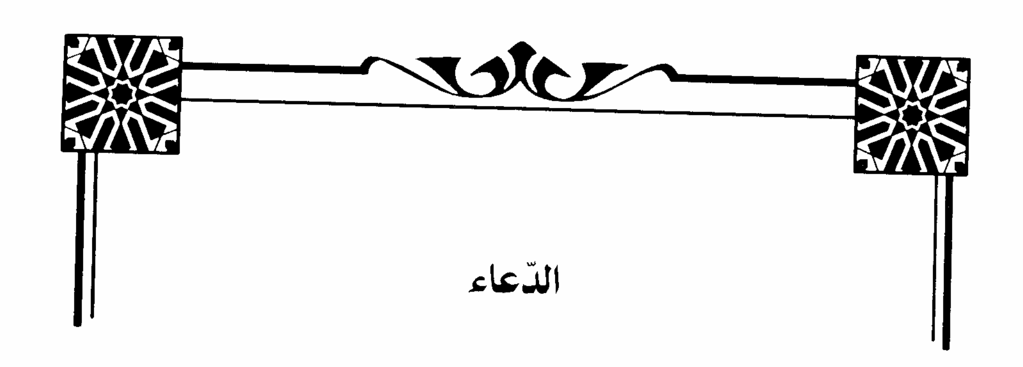
٢٤ ـ ولِضِـيَـا الـشَّـمْـسِ السُّـهَـامْ[٤]   فِـي مَـشْـرِقٍ أَوْ مَـغْـرِبِ

(١) ـ «السَّهَام: حَرُّ السَّموم، ووَهَجُ الصَّيف». [القاموس المحيط ص١١٢٥].

(٢) ـ «النَّبْلُ: السِّهام بلا واحِدٍ أو نَبْلَةٌ، جمعه: أَنْبَالٌ ونِبَالٌ ونُبْلانٌ». [نفسه: ص١٠٦٠].

(٣) ـ «جمعُ سَهْمٍ واحِدُ النَّبْلِ». [نفسه: ص١١٢٥].

(٤) ـ «الحرارةُ العَالِية». [نفسه: ص١١٢٥].



الدّعاء

٢٥ ـ ودَعْوَةُ(١) العَبْدِ الدُّعَا ودِعْوَةٌ(٢) المَرْءِ ادِّعَا

٢٦ ـ وَدُعْوَةٌ(٣) مَا صُنِعَا لِلأَكْلِ وَقْتَ الطَّلَبِ

(١) ـ «دَعَوْتُ اللَّهَ لَهُ وعَلَيْهِ أو دَعَوْهُ دُعَاءً، والدَّعْوَةُ المَرَّةُ الواحدةُ، والدُّعاءُ أيضاً واحِدُ الأدعية». [مختار الصّحاح: ص٨٦].

(٢) ـ «الادِّعَاءُ في النَّسبِ. **والدَعِيُّ**: كغنيٍّ: من تبنَّيْتَهُ والمُتَّهَمُ في نَسَبِهِ. **وادَّعَاهُ**: صَيَّرَهُ يُدعى إلى غير أَبِيهِ». [القاموس المحيط: ص١٢٨٣].

(٣) ـ «**الدُّعْوَةُ**: الدَّعْوَةُ إلى الطعام». [نفسه: ص١٢٨٣].





٩ ـ الشّرب

٢٧ ـ الشَّرْبُ[١] جَمْعُ النُّدَمَا[٢] والشِّرْبُ[٣] حَظٌّ قُسِمَا
٢٨ ـ والشُّرْبُ[٤] فِعْلٌ عُلِمَا وقِيلَ مَاءُ العِنَبِ

(١) ـ «**الشَّرْبُ** ـ بالفتح ـ: القَوْمُ يَشْرَبُون كالشُّرُوبِ». [نفسه: ص١٦٠].

(٢) ـ «**النُّدَمَا**: بالقصر للضَّرورة الشّعرية: النُّدَماءُ. **النَّديمُ والنَّدِيمَةُ**: المنادِمُ، جمعه: نُدَمَاءُ كالنَّدْمان، جمعه: نَدَامَى ونِدَامٌ، وقد يكون النَّدْمَانُ جمْعًا. **ونادَمَهُ مُنادَمَة ونِدَامًا**: جَالَسَهُ على الشَّرَاب». [نفسه: ص١١٦٢].

(٣) ـ «الماءُ كالمَشْرَبِ، والحَظُّ منه، والمَوْرِدُ ووقْتُ الشُّرْبِ». [نفسه: ص١٦٠].

(٤) ـ «شَرِبَ الماء وغيره ـ بالكسر، أي: بكسرِ الرَّاء ـ شُرْباً: بضمّ الشِّين وفتحها وكسرها». [مختار الصّحاح: ص١٤٠].





١٠ ـ الخّرق

٢٩ ـ الخَرْقُ[١] مَا قَدْ عَظُمَا والخِرْقُ[٢] حُرٌّ كَرُمَا
٣٠ ـ والخُرْقُ[٣] حُمْقٌ لَؤُما فَمِنْهُ كُنْ ذَا هَرَبِ

(١) ـ «القَفْرُ، والأرضُ الواسعة تتخرّق فيها الرّياح كالخَرقاء، جمعها: خُرُوقٌ». [القاموس المحيط: ص٨٧٨].

(٢) ـ «السَّخيُّ أو الظَّريفُ في سخاوة، والفتى الحسن الكريم الخليقة، جمعه: أَخْرَاقٌ وخَرَّاق وخُروقٌ». [نفسه: ص٨٧٨].

(٣) ـ «الخُرْقُ ـ بالضمِّ وبالتَّحريك ـ أي: الخَرَقُ ـ بفتح الخاء والرَّاء ـ ضِدُّ الرِّفق، وألاّ يُحسنَ الرَّجُلُ العَمَلَ والتَّصرُّفَ في الأمور، والحُمْقُ كالخُرْقَةِ». [نفسه: ص٨٧٩].

فائدة: مثل عربي: «**لا تَعْدَمُ الخَرْقَاءُ عِلَّةً**»: يضرب في النّهي عن المعاذير، أي: العِلل الكثيرة، تُحسنها الخَرْقاء فضلاً عن الكَيِّسِ، فلا ترضوا بها لأنفسكم». [القاموس المحيط: ص٨٧٩].





١١ ـ العذل

٣١ ـ عَذْلُكَ(١) لِلمَرْءِ اللَّحَا(٢) وَقِشْرَةُ العُودِ اللِّحَا(٣)
٣٢ ـ وَجَمْعُ لِحْيَةٍ لُحَا(٤) بِالضَّمِّ والكَسْرِ حُبْ(٥)

(١) ـ العَذْلُ: بالدال المعجمة: الملامَةُ كالتَّعْذِيلِ، والاسمُ: العَذَلُ مُحَرَّكَةً ـ أي: بفتحتين ـ». [نفسه: ص١٠٣١].

قال العلاَّمة الخليل بن أحمد الفراهيديّ رحمه الله:

لَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ ما أَقُولُ عَذَرْتَنِي
أَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ ما تَقُولُ عَذَلْتُكا
لَكِنْ جَهِلْتَ مَقَالَتِي فَعَذَلْتَنِي
وَعَلِمْتُ أَنَّكَ جَاهِلٌ فَعَذَرْتُكا

(٢) ـ «**لَحَيْتُ فُلاناً أَلْحَاهُ**: لُمْتُهُ، فَهُو مَلْحِيٌّ». [القاموس المحيط: ص١٣٣٠].

(٣) ـ «**اللِّحَاءُ**: بالكسر والمَدِّ، والقَصر لُغَةٌ ـ أي: اللِّحَا ـ: ما على العُود من قِشْرِه. **ولَحَوْتُ العُودُ لَحْوًا**: من باب: قال. **ولَحَيْتُهُ لَحْيًا**: من باب نَفَعَ: قَشَرْتُه». [المصباح المنير: ص٢١٠].

(٤) ـ «**اللِّحْيَةُ**: بالكسرِ: شَعر الخَدّين والذَّقَنِ، جمعها: لِحَى ولُحًى...». [القاموس المحيط: ص١٣٣٠].

(٥) ـ «**حَبَا فُلانًا**: أعطاه بِلا جَزَاءٍ ولا مَنٍّ أو عامٌ. والاسْمُ: الحِبَاءُ ككتاب. والحَبْوَةُ مثلثة ومَنَعَهُ ضِدٌّ». [نفسه: ص١٢٧٢].





١٢ ـ القسط

٣٣ ـ القَسْطُ[١] جَوْرٌ[٢] رُفِضَا والقِسْطُ[٣] عَدْلٌ فُرِضَا
٣٤ ـ والقُسْطُ[٤] عُودٌ مُرْتَضَى مِنْ عَرْفِهِ[٥] المُطَيَّبِ

(١) ـ «**قَسَطَ يَقْسِطُ قَسْطًا** ـ بالفتح ـ **وقُسُوطًا**: جَار وَعَدَلَ عن الحَقِّ». [نفسه: ص٦٧٢].

(٢) ـ «**الجَوْرُ** ـ بفتح الجيم ـ: الظُّلم».

(٣) ـ «**القِسْطُ**: العدل».

(٤) ـ «**القُسْطُ** ـ بضمِّ القاف ـ: عُودٌ هِندِيٌّ وعَرَبِيٌّ مُدِرٌّ نافِعٌ للكبد جدًا...». [القاموس المحيط: ص٦٨٢].

(٥) ـ «**العَرْفُ** ـ بفتح العين ـ: الرِّيحُ طَيِّبَةٌ أو مُنْتِنَةٌ، وأكثر استعماله في الطيّبة». [نفسه: ص٨٣٦].





١٣ ـ العرف

٣٥ ـ العَرْفُ[١] ريحٌ طَيِّبُ والعِرْفُ[٢] صَبْرٌ يُنْدَبُ
٣٦ ـ والعُرْفُ[٣] أَمْرٌ يَجِبُ عِنْدَ ارْتِكَابِ الذَّنْبِ

(١) ـ «العَرْفُ: سبق ذكره في ص٢٦ فَجَدِّدْ به عهدا».

(٢) ـ «العِرْفُ ـ بالكسر ـ: الصَّبْرُ». [نفسه: ص٨٣٧] .

(٣) ـ «العُرْفُ ـ بضَمِّ العين ـ: الجودُ، واسم ما تبذُلُهُ وتُعطيه، وموج البَحر، وضِدُّ النّكر، واسْمٌ من الاعتراف، تقول له: عليَّ أَلْفٌ عُرْفًا: أي: اعْتِرافا». [نفسه: ص٨٣٦].



١٤ ـ اللّمة

٣٧ ـ لِـجِـنَّـةٍ[١] قُـلْ لَـمَّـهْ[٢] وَشَـعْـرُ رَأْسٍ لِـمَّـهْ[٣]
٣٨ ـ وجَـمْـعُ نَـاسٍ لُـمَّـهْ[٤] مَـا بَـيْـنَ شَـخْـصٍ وَصَـبِـي

(١) ـ «الجُنُونُ، ومنه قوله تعالى: ﴿أَم بِهِۦ جِنَّةٌۢ﴾». [مختار الصّحاح: ص٤٨].

(٢) ـ «يُقال: أصابت فُلاناً من الجِنّ لَمَّةٌ، وهو: المَسُّ، والشّيء القليلُ». [مختار الصّحاح: ص٢٥٢].

(٣) ـ «بالكسر: الشَّعر الّذي يُجاوز شحمة الأُذن فإذا بلغ المنكبَيْن فهي: جُمَّةٌ، والجَمْعُ: لِمَمٌ ولِمَامٌ». [نفسه: ص٢٥٢].

(٤) ـ «بالضمِّ: الصّاحب، أو الأصحاب في السَّفَر والمُؤنِسُ للواحِدِ والجمع». [القاموس المحيط: ص١١٥٩].



١٥ ـ المسك

٣٩ ـ المَسْكُ[١] جِلْدٌ يا غُلامْ   والمِسْكُ[٢] من طِّيب الكِرَامْ
٤٠ ـ والمُسْكُ[٣] بُلْغَةُ الطَّعَامْ   يَكْفِي الفَتى مِنْ نَشَبِ[٤]

(١) ـ «المَسْكُ: الجِلْدُ، أو خَاصٌّ بالسَّخْلَةِ (وَلَدُ الشاة)، جمعه: مُسُوكٌ». [نفسه: ص٩٢٣].

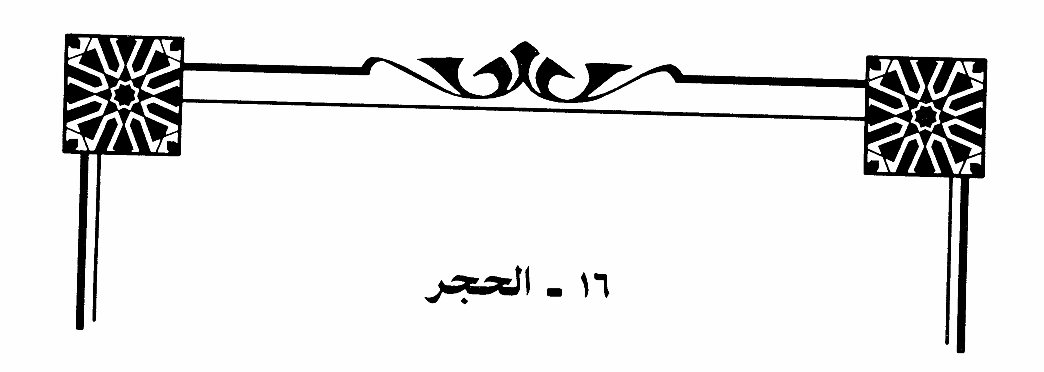
(٢) ـ «طيب معروف، وهو مُعرّب، والعرب تُسمّيه: المشموم، وهو عندهم أفضل الطِّيب ولهذا وردَ: «**لَخَلُوفُ فَم الصائِم عند اللَّهِ أطيب من ريح المِسْكِ**» ترغيباً في إبقاءِ أثر الصوم، قال الفرّاء: المِسك مُذكَّرٌ، وقال غيرُه: يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ». [المصباح المنير: ص٢١٩].

(٣) ـ «**المُسْكَةُ**: وِزَانُ غُرفة من الطَّعام والشَّراب ما يُمْسِك الرَّمق، وليس لأمره مُسكة، أي: أصل يُعَوّل عليه، وليس له مُسْكَةٌ، أي: عَقْلٌ». [نفسه: ص٢١٩].

«**كالمُسْكِ فيهما**، بالضم. (ش)» القاموس المحيط ص**٩٥٣** حاشية رقم (٣).

(٤) ـ «بفتحتين: قِيل: العقار، وقيل: المال والعقار». [نفسه: ص٢٣١].





١٦ ـ الحجر

٤١ ـ مَـلأَ دَمْـعِـي حَـجْـرِي[١] وقَـلَّ فِـيـهِ حِـجْـرِي[٢]
٤٢ ـ لـو كُـنْـتُ كـابْـنِ حُـجْـرِ[٣] لَـضَـاعَ مِـنِّـي أَدَبِـي

(١) ـ «**حَجْرُ الإنسانِ** ـ بالفتح وقد يُكْسَرُ ـ: حِضْنُهُ، وهو ما دُونَ إبطه إلى الكَشْحِ، وهو في حجره: أي: كنفه وحمايته، والجمع: حُجُورٌ». [نفسه: ص٤٧].

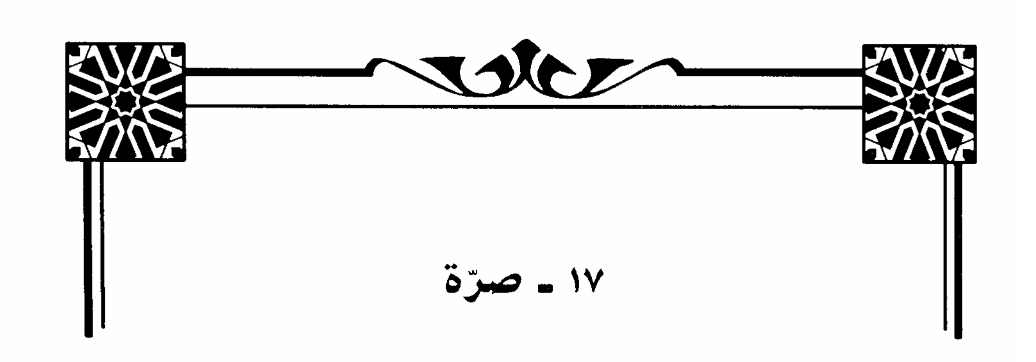
(٢) ـ «**الحِجْرُ**: العقلُ. قال الله تعالى: ﴿هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ۝٥﴾ اهـ». [مختار الصّحاح: ص٥٢، ٥٣].

(٣) ـ «**ابنُ حُجْرٍ**: الأظهر أنّه امرؤ القيس الشّاعر الجاهلي المشهور، المولود في بلاد بني أسد سنة **١٣٠** ق.هـ، صاحب المعلّقة المشهورة التّي مطلعها:

قِـفَـا نَـبْـكِ مِـنْ ذِكْـرى حَـبِـيـبٍ وَمَـنْـزِلِ
بِـسِـقْـطِ الـلِّـوَى بَـيْـنَ الـدَّخُـولِ فَـحَـوْمَـلِ

وافته المنيّةُ في مدينة أنقرة، ودفن هناك سنة ٨٠ ق.هـ.





١٧ ـ صرّة

٤٣ ـ قُـلْ ثَـلاثَـةٌ فـي صَـرَّهْ[١] وقِـرَّةٌ[٢] فِـي صِـرَّهْ[٣]
٤٤ ـ وَخِـرْقَـةٌ[٤] فـي صُـرَّهْ[٥] مَـشْـدُودَةٌ مِـنْ ذَهَـبِ

(١) ـ «**الصَّرَةُ** ـ بالفتح ـ: الصَّيْحَةُ». [مختار الصّحاح: ص١٥١].

«الشدة من الكَرْبِ والحَرْبِ والحَرِّ، . . . والجَمَاعَةُ» القاموس المحيط ص٤٢٣.

(٢) ـ «**القِرَّةُ** ـ بالكسر ـ: ما أصابك من القُرِّ». [القاموس المحيط: ص٤٦٠].

(٣) ـ «**الصِّرَةُ** ـ بالكسر ـ: شِدَّةُ البَرْدِ، أو البَرْدُ كالصِّرِّ فيهما». [نفسه: ص٤٢٣].

(٤) ـ «**الخِرْقَةُ**: القطعة من خِرَقِ الثَّوْب». [مختار الصّحاح: ص٧٣].

(٥) ـ «صُرَّةُ الدَّراهِمِ، جمعها: صُرَرٌ». [مختار الصّحاح: ص١٢٩].





١٨ ـ الكلأُ

٤٥ ـ العُشْبُ يُدْعَى بالكَلا[١]   ولِلْحِرَاسَةِ الكِلا[٢]

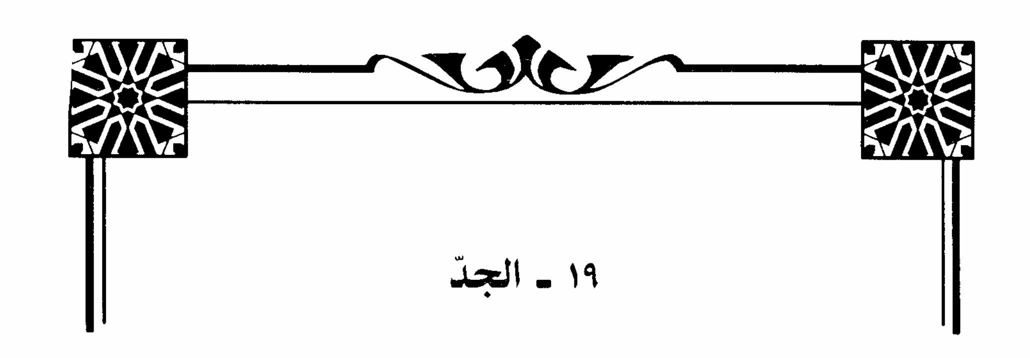
٤٦ ـ وَجَمْعُ كُلْيَةٍ كُلا[٣]   لِكُلِّ حَيٍّ ذِي أبِ

(١) ـ «**الكَلأُ** ـ مهموزٌ ـ: العُشْبُ رَطْبًا كَانَ أَمْ يَابِسًا». [نفسه: ص٢٠٦].

(٢) ـ «**كَلأَه**: كَمَنَعَهُ كَلْئًا وكِلاءَةً وكِلأَةً ـ بكسرهما ـ: حرسه». [القاموس المحيط: ص٥١].

(٣) ـ «الكُلْيَةُ والكُلْوَةُ معروفة، ولا تَقُلْ: كِلْوَةٌ بالكسر، والجمع: كُلْيَاتٌ وكُلًى». [مختار الصّحاح: ص٢٤١].





١٩ ـ الجدّ

٤٧ ـ الـجَـدُّ(١) وَالِـدُ الأَبِ   والـجِـدُّ(٢) ضِـدُّ الـلَّـعِـبِ
٤٨ ـ والـجُـدُّ(٣) عـنـد الـعَـرَبِ   الـبِـئْـرُ ذاتُ الـخَـرَبِ

(١) ـ «**الجَدُّ**: أبو الأب وأبو الأمّ وإن عَلاَ. . .». [المصباح المنير: ص٣٦].

(٢) ـ «جَدَّ في كلامه جَدًّا: من باب: ضَرَبَ ضدّ هزل، والاسم منه: الجِدُّ بالكسر أيضاً». [نفسه: ص٣٦].

(٣) ـ «البئر في موضع كثير: الكلأ، والبئر المُغْزِرَةُ، والقليلة الماء ضِدٌّ، والماءُ القَليلُ والماءُ في طرف الفلاة، والماءُ القديم». [القاموس المحيط: ص٢٧١].





٢٠ ـ الجوار

٤٩ ـ جَـارِيَـةٌ[١] إِحْـدَى الـجَـوَارْ   وَمَـصْـدَرُ الـجَـارِ الـجِـوَارْ[٢]
٥٠ ـ وَرَفْـعُ صَـوْتِ الـجُـؤَارْ[٣]   مِـــنْ وَجَـــعٍ أَوْ كَـــرَبِ[٤]

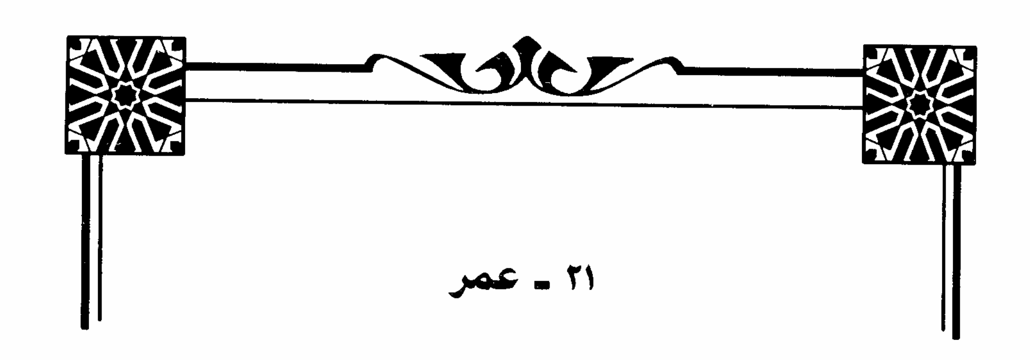
(١) ـ «الجَارِيَةُ: السَّفينة، سُمِّيت بذلك لجريها في البَحر، ومنه قِيل للأمة: جارية على التَّشبيه لجريها مستسخرة في أشغال مواليها، والأصل فيها: الشابَّةُ لخفتها ثُمّ تَوَسَّعُوا حتّى سَمَّوْا كُلَّ أمةٍ: جارية، وإن كانت عجوزًا لا تقدر على السعي تسميت بما كانت عليه، والجمع فيهما: جَوَارِي». [المصباح المنير: ص٣٨].

(٢) ـ «الجَارُ: المُجَاوِرُ، تقول: جَاوَرَهُ مُجَاوَرَةً وجُوَارًا ـ بكسر الجيم وضَمّها ـ والكسر أفصح». [مختار الصّحاح: ص٤٩].

(٣) ـ «جأَرَ: كَمَنَعَ؛ جَأْرًا وجُؤَارًا: رفع صوته بالدّعاء، وتَضَرَّع، واستغاث...». [القاموس المحيط: ص٣٦٠].

(٤) ـ «الكَرْبُ: الحُزنُ يأخذ بالنّفس، كالكُرْبَةِ ـ بالضمّ ـ، جمعه: كُرُوبٌ». [نفسه: ص١٣٠].





٢١ ـ عمر

٥١ ـ وَدَارُهُ قَدْ عَمَرَتْ[١] عِمَارَةً وعَمِرَتْ[٢]

٥٢ ـ نَفْسُ الفَتَى وعَمُرَتْ[٣] أَرْضُكَ بَعْدَ الخَرَبِ

(١) ـ «**عَمَرَ اللَّهُ منزِلَكَ**: عِمَارَةً وأَعْمَرَهُ: جعله آهِلاً». [نفسه: ص٤٤٤].

(٢) ـ «عَمِرَ: كفَرِحَ ونَصَرَ وضَرَبَ، **عَمْرًا وعَمَارَةً**: بَقِيَ زَمَانًا». [نفسه: ص٤٤٤].

(٣) ـ «عَمَرَ المالُ نَفْسُهُ كنَصَرَ وكَرُمَ وسَمِعَ؛ **عَمَارَةً**: صَارَ عَامِرًا». [نفسه: ص٤٤٤].



٢٢ ـ الحمام

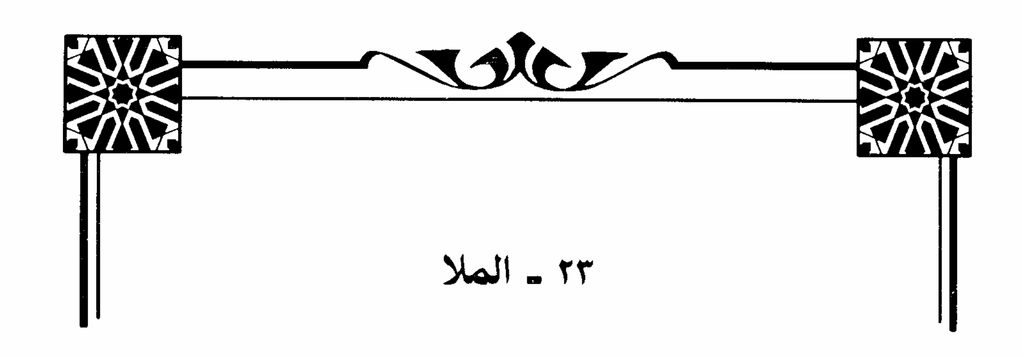
٥٣ ـ طَـيْـرٌ شَـهِـيـرٌ الـحَـمَـامْ　　　والـمَـوْتُ قُـلْ فِـيـهِ الـحِـمَـامْ[(١)]

٥٤ ـ وَعَـلَـمًا جـاءَ الـحُـمَـامْ[(٢)]　　　عَـلَـى فَـتًـى مُـنْـتَـسِـبِ

(١) ـ «**الحِمَامُ** ـ بالكسر ـ قَدَرُ الموتِ». [مختار الصّحاح: ص٦٦].

(٢) ـ «السَّيِّدُ الشَّرِيفُ، ورَجُلٌ». [القاموس المحيط: ص١٠٩٧].





٢٣ ـ الملا

٥٥ ـ جَمَاعَةُ النَّاسِ المَلا(١) وَقُلْ أَوَانِهِمْ مِلا(٢)
٥٦ ـ وَلُبْسُهُمْ هِي المُلا(٣) مِن عَبْقَرٍ(٤) مُذَهَّبِ

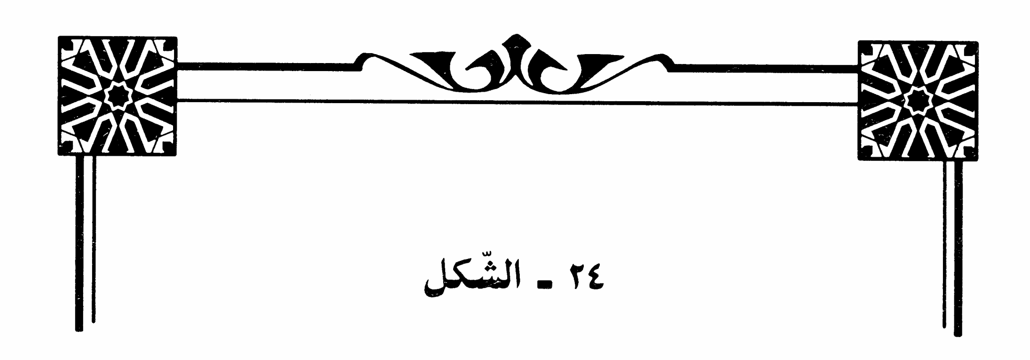
(١) ـ «الأشرافُ والعِلْيَةُ، والجماعة». [نفسه: ص٥٢].

«أشراف القوم سُمُّوا بذلك لِمَلائَتِهِمْ بما يُلْتَمَسُ عندهم من المعروف وجودة الرّأي، أو لأنَّهم يملئون العُيون أُبَّهَةً والصَّدر هيبة، والجمع: أملاء». [المصباح المنير: ص٢٢٢].

(٢) ـ «**مَلأَهُ**: كمنع؛ مَلْئًا وَمَلأَةً ومِلأَةً ـ بالفتح والكسر ـ وهو: ملآنُ، وهي: مَلآى ومَلآنةٌ، جمعها: مِلاءٌ، أي: أوْعِيَتُهُمْ مُمْتلئة». [القاموس المحيط: ص٥٢].

(٣) ـ «**المُلاءَةُ** ـ بالضمّ والمدّ ـ: الرَّيْطَةُ ذاتُ لِفْقَيْنِ، والجمع: مُلاءٌ». [المصباح المنير: ص٢٢٢].

(٤) ـ «يُقَالُ: ثِيَابُ عَبْقَرِيَّةٌ. وفي الحديث: «أنّه كَانَ يَسْجُدُ عَلَى عَبْقَرِيٍّ»، وهو هذه البُسُطُ التي فيها الأصباغُ والنُّقوشُ». [مختار الصّحاح: ص١٧٢].



٢٤ ـ الشّكل

٥٧ ـ الشَّكْلُ[(١)] عَيْنُ المِثْلِ والشِّكْلُ[(٢)] حُسْنُ الدَلِّ
٥٨ ـ والشُّكْلُ[(٣)] قَيْدُ الغُلِّ[(٤)] مَخافَةَ التَوَثُّبِ[(٥)]

(١) ـ «**الشَّكْلُ** ـ بالفتح ـ: المِثْلُ، والجمعُ: أَشْكَالٌ وشُكُولٌ، يُقال: هذا أشكلُ بكذا، أي: أَشْبَهُ. وقوله تعالى: ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ﴾ أي: على جَدِيلَتِهِ وطريقته وَجهته». [مختار الصّحاح: ص١٤٥].

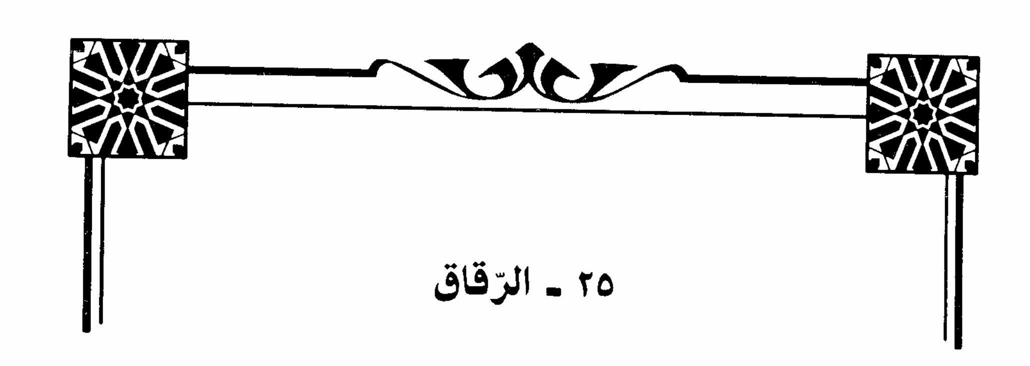
(٢) ـ «**الشِّكْلُ** ـ بالكسر والفتح ـ: غُنْجُ المرأة ودَلُّها وغزلها شَكِلَتْ، كفرِحَتْ، فهي: شَكِلَةٌ». [القاموس المحيط: ص١٠١٩].

(٣) ـ «**الشِّكَالُ**: العِقَالُ، والجمع: شُكُلٌ». [مختار الصّحاح: ص١٤٥].

(٤) ـ «**الغُلُّ** ـ بالضمّ ـ: واحِدُ الأغلال، يُقال: في رقبته غُلٌّ من حديد». [نفسه: ص٢٠٠].

(٥) ـ «**تَوَثَّبَ في ضيعتي**: استولى عليها ظُلْمًا». [القاموس المحيط: ص١٤١].





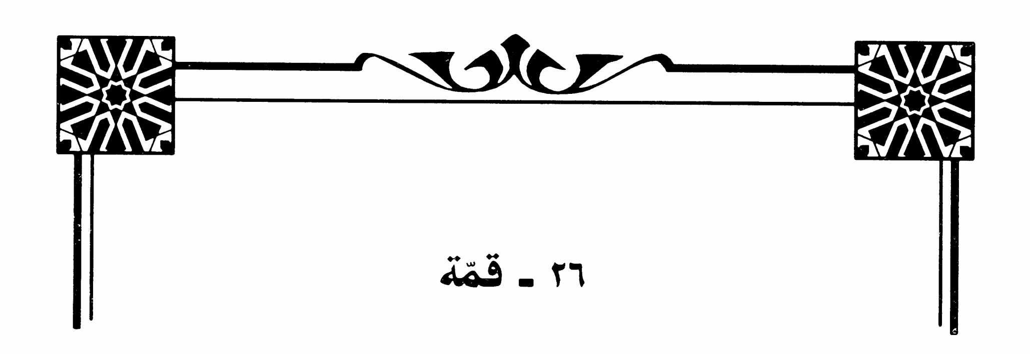
٢٥ ـ الرّقاق

٥٩ ـ مُتَّصِلُ الرَّمْلِ الرَّقَاقْ[١] وفي مَسِيلِ الما الرِّقَاقْ[٢]
٦٠ ـ والخُبْزُ إنْ رَقَّ الرُّقَاقْ[٣] يُقَالُ عِنْدَ العَرَبِ

(١) ـ «الصّحراءُ والأرض المستوية اللّيِّنة التُّرابِ تحته صلابَةٌ».
[القاموس المحيط: ص٨٨٧].

(٢) ـ «الرَّقَّةُ: كُلُّ أرضٍ إلى جنبِ وادٍ ينبسِط الماء عليها أيّام المَدِّ ثُمَّ يَنْضُبُ، جمعها: رِقَاقٌ». [نفسه: ص٨٨٧].

(٣) ـ «الخُبزُ الرَّقيقُ، الواحِدَةُ: رُقَاقَةٌ، ولا يُقَالُ: رِقَاقَةٌ بالكسر».
[نفسه: ص٨٨٧].



٢٦ ـ قمّة

٦١ ـ سُــؤْرُ[1] **لَـيْـثٍ قَـمَّـهْ**[2]   **ورأْسُ ثَـــوْرٍ قِـــمَّـــهْ**[3]

٦٢ ـ بِـكَـسْـرِهَـا والـقُـمَّـهْ[4]   **مَـــزْبَـلَـــةٌ لِـــلْـــخَـــشَـــبِ**

(١) ـ «**السُّؤْرُ** ـ بالضمّ ـ: البقيّة والفَضْلَةُ». [القاموس المحيط: ص٤٠٣].

(٢) ـ «**قمَّت الشَّاةُ**: أكلت، **والرَّجُلُ**: أكل ما على الخِوَان». [القاموس المحيط: ص١١٥١].

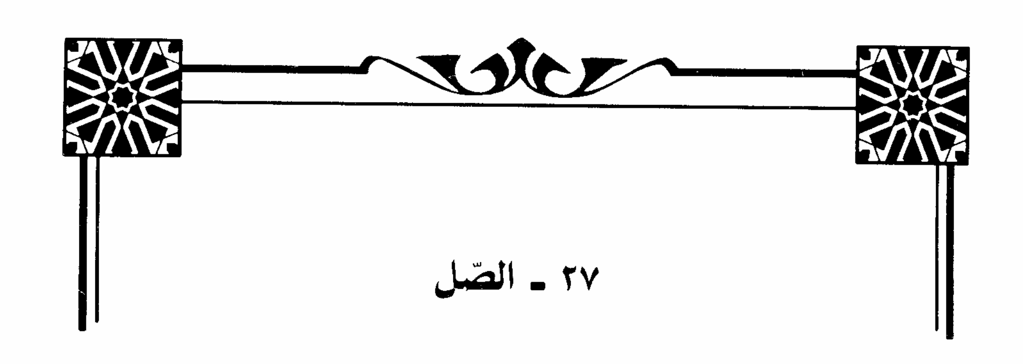
(٣) ـ «أعلى الرّأس، وكُلِّ شيء». [القاموس المحيط: ص١١٥١].

(٤) ـ «القُمّة ـ بالضمّ ـ: هي مكان القُمامة، وغالباً حفرة في مكان خَرِبٍ بعيد، ويقال للقُمامة: قُمّة، لأنها قُمّت، أي: أُزِيلَتْ وأُبعدت، قال الشاعرِ:

وَقُـمَـامَـةٌ قُـمَّـتْ مِـنَ الـرِّجْـسِ الَّـذِي
بِـــزَوَالِـــهِ وزَوَالِـــهَـــا يُـــتَـــسَـــطَـــرُ»[1]

---

(١) «اللؤلؤ المنيرُ في شرحِ مثلّثات ابن المستنير» ص٢٤.



٢٧ ـ الصّل

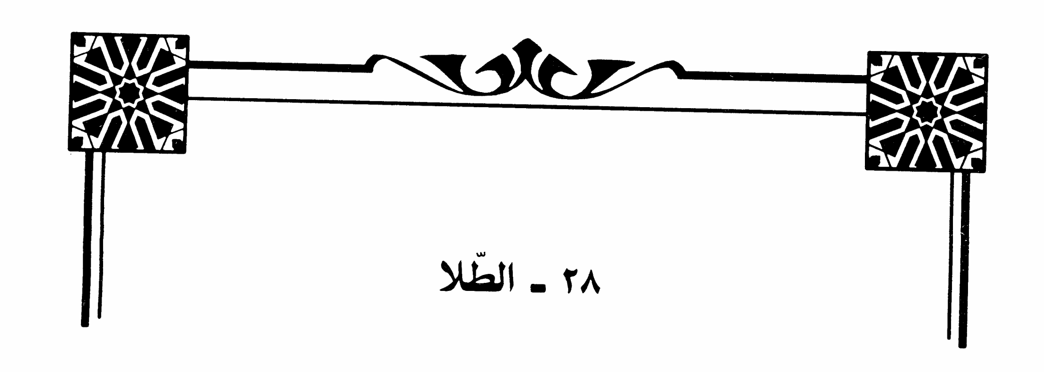
٦٣ ـ لا تَـرْكَـنَـنْ لـلـصَّـلِّ[١] ولا تَـلُـذْ بِـالـصِّـلِّ[٢]

٦٤ ـ واحْـذَرْ طَـعَـامَ الـصُّـلِّ[٣] وانْـهَـضْ نُـهُـوضَ الـمُـخْـتَـبِ

(١) ـ «الصَلَّةُ: الجِلدُ أو اليابسُ قبل الدّباغ، والنَّعلُ، والأرض أو اليابسة، أو أرض لم تُمطر بين ممصورتينِ، جمعها: صِلالٌ، والمطرةِ الواسِعَة، والمتفرّقة القليلة، كالصَّلِّ». [القاموس المحيط: ص١٠٢٢].

(٢) ـ «الصِّلُّ ـ بالكسر ـ: الحيّة أو الدّقيقة الصَّفراء، والدَّاهية كالصّالة». [القاموس المحيط: ص١٠٢٣].

(٣) ـ «الصُّلُّ ـ بالضمّ ـ: ما تَغيّر من اللّحم». [نفسه: ص١٠٢٣].



٢٨ ـ الطّلا

٦٥ ـ ظَبْيٌ[١] كَحِيلٌ[٢] الطَّلاَ[٣] والخَمْرُ قُلْ فِيهِ الطِّلاَ[٤]
٦٦ ـ وَطُلْيَةٌ مِنَ الطُّلاَ[٥] جِيدُ الفَتى المُذَهَّبِ

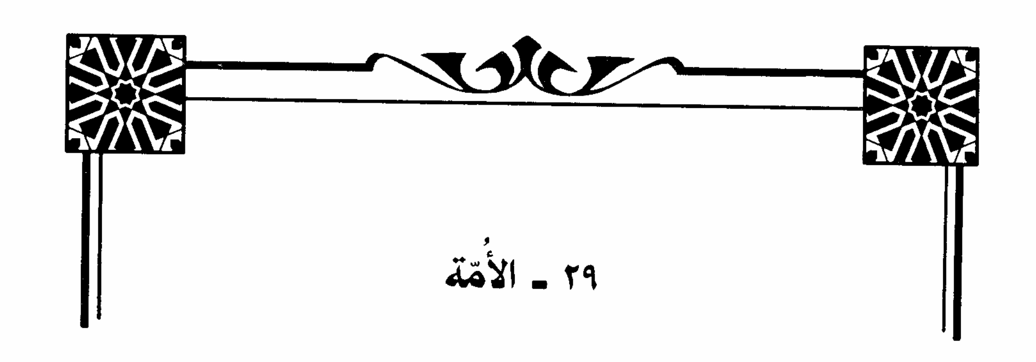
(١) ـ **فائدة**: «الغَزال: ولد الظَّبية، واختلف النّاس في تسميته بحسب أسنانه، واعتمدت قول أبي حاتم لأنّه أعلم وأضبط، وكلامه فيه أجمع وأشمل. قال: أوّل ما يولد فهو طَلاً ثمّ هو غزال، والأنثى غزالة، فإذا قوي وتَحرّكَ فهو شادِن، فإذا بلغ شهراً فهو شَصَرٌ، فإذا بلغ ستّة أشهر أو سبعة فهو جِداية للذّكر والأنثى وهو خَشْفٌ أيضاً والرَّشَأُ الفتى من الظِّباء، فإذا أَثْنَى فهو ظبي، ولا يزال ثَنِيًا حتى يموت، والأنثى ظبية وثَنِيَّة». [المصباح المنير: ص١٧٠].

(٢) ـ «كَحَلَ العَيْنَ: كَمَنعَ ونَصَرَ؛ فهي مَكْحُولَةٌ وكَحِيلٌ وكَحِيلَةٌ وكَحِلٌ». [القاموس المحيط: ص١٠٥٢].

(٣) ـ «**الطَّلا** ـ بالفتح ـ: ولد الظبي ساعة يُولد، والصَّغير من كُلّ شيء، كالطَّلْوِ، جمعه: أَطْلاءٌ وطِلاءٌ». [نفسه: ص١٣٠٧].

(٤) ـ «**الطِّلاءُ**: الخَمْرُ» [نفسه ص١٣٠٧].

(٥) ـ «**الطُّلَى**: الأعناق. قال الأصمعيّ: واحدتها طُلْيَةٌ. وقال أبو عمر والفرّاء: واحدتها طُلاَةٌ». [مختار الصّحاح: ص١٦٧].



٢٩ ـ الأُمّة

٦٧ ـ شَـجَـةٌ[١] رَأْسٍ أَمَّـهْ[٢]   تُـدْعَـى وَقَـالُـوا إِمَّـهْ[٣]

٦٨ ـ لِـنِـعْـمَـةٍ وأُمَّـهْ[٤]   مِـنْ عَـجَـمٍ وعَـرَبِ

(١) ـ «الشّجَةُ: الجِرَاحَة، وإنّما تُسَمّى بذلك إذا كانت في الوجه أو الرأس، والجمع: شِجَاجٌ، مِثلُ: كلبة وكلاب، وشجّاتُ أيضاً على لفظها». [المصباح المنير: ص١١٦].

(٢) ـ «أَمَّهُ أَمّا: فهو أَمِيمٌ ومَأمومٌ: أصاب أُمّ رأسه. وشَجّة آمَّةٌ ومَأْمُومَةٌ: بلغت أُمّ الرّأس». [القاموس المحيط: ص١٠٧٧].

(٣) ـ «الإِمَّةُ ـ بالكسر ـ: النِّعمة». [نفسه: ص١٠٧٦].

(٤) ـ «الأُمَّةُ ـ بالضمّ ـ: الرّجلُ الجامع للخير، والإمام، وجماعة أُرسل إليهم رَسُولٌ، والجِيلُ من كُلِّ حَيٍّ، والجنس». [نفسه: ص١٠٧٦].





٣٠ ـ الرّشا

٦٩ ـ أمّا الغَزالُ فالرَّشَا[١] والحَبْلُ للدَّلْوِ الرِّشَا[٢]

٧٠ ـ وبَذْلُ مَالِ الرُّشَا[٣] لِحَاكِمٍ مُسْتَكْلِبِ[٤]

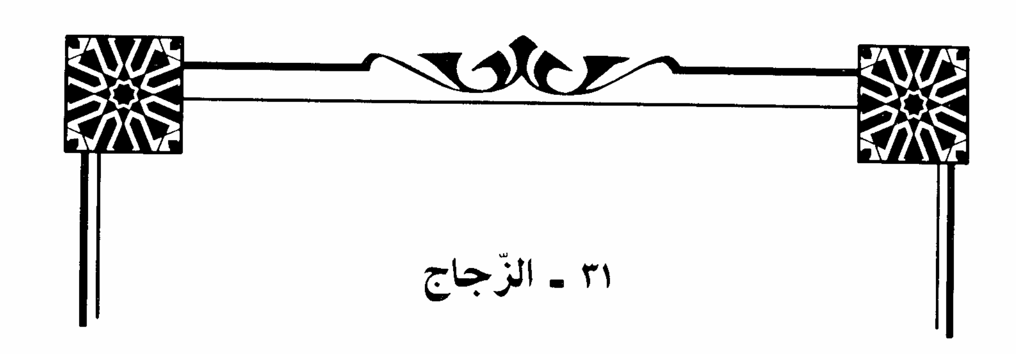
(١) ـ انظر التعليق رقم: (١) ص٤٢.

(٢) ـ «**الرِّشَاءُ**: ككِسَاءٍ: الحَبْلُ كالتِّرْشَاءِ ـ بالكسرِ ـ، جمعه: أَرْشِيَةٌ». [القاموس المحيط: ص١٢٨٨].

(٣) ـ «**الرشْوَةُ**: مُثَلَّثَةٌ ـ أي: بضمّ الرّاء وكسرها وفتحها ـ: الجُعْلُ، جَمْعُهَا: رُشًا ورِشًا». [نفسه: ص١٢٨٨].

(٤) ـ «**اسْتَكْلَبَ الكَلْبُ**: ضَرِيَ، وتَعَوَّدَ أَكْلَ النّاس». [نفسه: ص١٣٢].





٣١ ـ الزّجاج

٧١ ـ حَبُّ القَرَنْفُلِ الزَّجَاجْ[١] ... وَزُجُّ[٢] الأرْمَارحِ الزِّجَاجْ

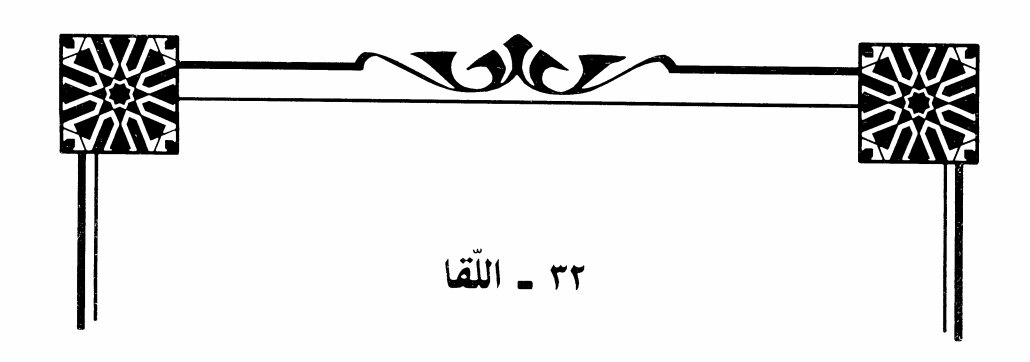
٧٢ ـ وَلِلْقَوارِيرِ الزُّجَاجْ ... وَهْوَ سَرِيعُ العَطَبِ

(١) ـ «الزَّجَاجُ: حَبُّ القَرَنْفُلِ»[١].

(٢) ـ «الزُّجُّ ـ بالضمِّ ـ: الحديدة في أسفل الرُّمح، جمعه: كَجِلاَلٍ ـ أي: زِجاج ـ وفِيَلَةٍ: زِجَجَة». [القاموس المحيط: ص١٩١].



(١) «اللؤلؤ المنير» ص٣٢.



٣٢ ـ اللّقا

٧٣ ـ كُنَاسَةُ البَيْتِ اللَّقَا[١] والزَّحْفُ لِلْحَرْبِ اللِّقَا
٧٤ ـ وأَنْتَ أَحْرَقْتَ اللُّقَا[٢] مِنْ عَسَلٍ بِاللَّهَبِ

(١) ـ «اللَّقا: مثلُ: العَصَا: الشيءُ المُلْقَى المطروحُ، وكانوا إذا أتوا البيت للطَّوَافِ قالوا: لا نطوف في ثياب عصينا الله فيها فيلقونها، وتُسَمّى: اللَّقَا ثمّ أطلق على كُلّ شيءٍ مطروح كاللُّقطَة». [المصباح المنير: ص٢١٣].

(٢) ـ «اللُّقا ـ بالضمّ ـ: فهو ماء العسل بعد ما يُعقد فوق النّار فيصبح كُتلاً، ويؤكل تداوياً به»[١].



---

(١) المصدر السابق ص٢٨.



٣٣ ـ المنّة

٧٥ ـ الحُمَةُ اسْمُ المَنَّهْ[١] والامْتِيَازُ المِنَّهْ[٢]
٧٦ ـ والقُوَّةُ اسْمُ المُنَّهْ[٣] وَهْيَ دَلِيلُ الغَلَبِ

(١) ـ «المَنَّةُ ـ بالفتح ـ: الحيّة». [تاج العروس، مجلد: ٦، ص٣٥١].

«والحُمَةُ: محذوفة اللاّم: سُمُّ كلّ شيء يلدغ أو يلسع».

(٢) ـ «مَنَّ عليه: أي: امتَنَّ عليه، وبابه رَدَّ ومِنَّةً أيضاً، يقال: المِنَّةُ تَهْدِمُ الصَّنِيعَةَ». [مختار الصّحاح: ص٢٦٥].

(٣) ـ «المُنَّةُ ـ بالضمّ ـ: القُوَّةُ. يُقال: هو ضعيف المُنّة». [نفسه: ص٢٦٥].





٣٤ ـ القرا

٧٧ ـ الـمَـتْـنُ لِـلْـمَـرْءِ الـقَـرَا[١]   ونُـــزْلُ ضَـــيْـــفِ الـــقِـــرَى[٢]
٧٨ ـ وجَــمْــعُ قَــرْيَــةٍ قُــرَى   كَـــمَـــكَّـــةٍ ويَـــثْـــرِبِ

(١) ـ «القَرَا: الظَّهْرُ كالقَرَوانِ». [القاموس المحيط: ص١٣٢٤].

(٢) ـ «قَرَى الضيف يَقْرِيهِ قِرًى ـ بالكسر ـ، وقَرَاءً ـ بالفتح والمَدِّ ـ: أحسن إليه، والقِرَى أيضاً ما قُرِيَ به الضَّيفُ». [مختار الصّحاح: ص٢٢٣].





٣٥ ـ الظّلم

٧٩ ـ رِيقُ الحَبِيبِ الظَّلْمُ[١] وفي النَّعَامِ الظِّلْمُ[٢]

٨٠ ـ فَحْلٌ وأَمَّا الظُّلْمُ فالجَوْرُ مِن ذِي غَضَبِ

(١) ـ «الظَّلْمُ ـ بالفتح ـ: ماء الأسنانِ وبَريقُها، وهو كالسَّوادِ داخل عظم السنّ من شِدّة البياضِ كفِرِنْدِ السيّف، وجمعه: ظُلُومٌ».
[نفسه: ص١٧٠].

(٢) ـ «الظِّلْمُ ـ بالكسر ـ: هو الظَّلِيمُ، أي: ذَكَرُ النَّعام».





٣٦ ـ القطر

٨١ ـ الـقَـطْـرُ[١] غَـيْـثٌ سَـاكِـبُ　　والـقِـطْـرُ[٢] صُـفْـرٌ[٣] ذَائِـبُ

٨٢ ـ والـقُـطْـرُ[٤] عُـودٌ جَـالِـبُ　　مِـنْ عِـدَّةٍ فـي الـمَـرْكَـبِ

(١) ـ «القَطْرُ: ما قَطَرَ، الواحدةُ: قَطْرَةٌ، جمعها: قِطَارٌ». [القاموس المحيط: ص٤٦٣].

(٢) ـ «القِطْرُ ـ بالكسر ـ: النُّحَاس الذَّائِب». [نفسه: ص٤٦٣].

(٣) ـ «الصُّفْرُ ـ بالضمّ ـ: النُّحاس يُعْمَلُ منه الأواني، وأبو عُبيدة يقوله بالكسر». [مختار الصّحاح: ص١٥٣].

(٤) ـ «القُطْرُ ـ بالضمّ ـ: العُودُ الّذي يتبخَّرُ بِهِ». [القاموس المحيط: ص٤٦٣]

٨٣ ـ هـذا تَـمَـامُ شَـرْحِ مَـا　　نَـظَـمَ مَـنْ تَـقَـدَّمَـا

٨٤ ـ مِـنْ أُدَبَـاءِ الـعُـلَـمَـا　　مُـثَـلَّـثًـا لِـقُـطْـرُبِ

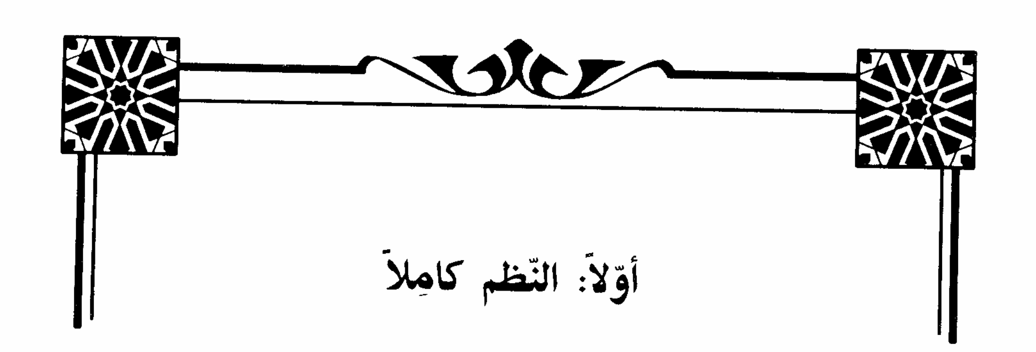
٨٥ ـ هَـذَّبَـهُ لِـلْـحِـبِّ　　رَجَـاءَ عَـفْـوِ الـرَّبِّ

٨٦ ـ عَـمَّـا جَـنَـى مِـنْ ذَنْـبِ　　عَـبْـدُالـعَـزِيـزِ الـمَـغْـرِبـي

٨٧ ـ مُـصَـلِّـيًـا مُـسَـلِّـمَـا　　عـلـى رَسُـولِ الـكُـرَمَـا

٨٨ ـ والآلِ والأَصْـحَـابِ مَـا　　لاَحَ بَـرِيـقُ يَـثْـرِبِ

والحمد لله ربّ العالمين



أوّلاً: النّظم كاملاً

١ - حَمْدًا لِبَارِىءِ الأَنَامْ   ثُمَّ الصَّلاَةُ والسَّلاَمْ

٢ - مَا نَاحَ فِي دَوْحٍ حَمَامْ   على الرَّسُولِ العَرَبِي

٣ - وإلِهِ وصَحْبِهِ   وَمَنْ تَلاَ مِن حِزْبِهِ

٤ - سَبِيلَهُ فِي حُبِّهِ   على مَمَرِّ الحِقَبِ

٥ - وَبَعْدُ فالقَصْدُ بِمَا   أَرَدْتُهُ شَرْحًا لِمَا

٦ - قَدْ كَانَ قَبْلُ نُظِمَا   مُثَلَّثًا لِقُطْرُبِ

٧ - مُقَدَّمًا فَتْحًا على   كَسْرٍ فَضَمٌّ مُسْجَلاَ

٨ - وهَكَذَا على الوِلاَ   نَظْمًا على التَرَتُّبِ

٩ - سَمَّيْتُهُ: «بِالمُورِثِ   لِمُشْكِلِ المُثَلَّثِ»

١٠ - مِنْ غَيْرِ مَا تَرَيُّثِ   فَفُزْ بِنَيْلِ الأَرَبِ

١١ - الغَمْرُ مَاءٌ غَزُرَا   والغِمْرُ حِقْدٌ سُتِرَا

١٢ - والغُمْرُ ذُو جَهْلٍ سَرَى   فيهِ وَلَمْ يُجَرِّبِ

١٣ - تَحِيَّةُ المَرْءِ السَّلاَمْ   واسْمُ الحِجَارَةِ السِّلاَمْ

١٤ - والعِرْقُ في الكَفِّ السُّلاَمْ   رَوَوْهُ في لَفْظِ النَّبِي

١٥ - أَمَّا الحَدِيثُ فالكَلاَمْ   والجُرْحُ في المَرْءِ الكِلاَمْ

١٦ - والمَوْضِعُ الصُّلْبُ الكُلاَمْ   لِلْيُبْسِ والتَّصَلُّبِ

١٧ ـ الحَرَّةُ الحِجَارَهْ ... والحِرَّةُ الحَرَارَهْ

١٨ ـ والحُرَّةُ المُخْتَارَهْ ... مِنْ مُحْصَنَاتِ العَرَبْ

١٩ ـ الحَلْمُ ثَقْبٌ في الأَدِيمْ ... والحِلْمُ مِنْ خُلْقِ الكَرِيمْ

٢٠ ـ والحُلْمُ في النَّوْمِ النَّعِيمْ ... بِالصِّدْقِ أَوْ بِالكَذِبِ

٢١ ـ السَّبْتُ يَوْمٌ عُبِدَا ... والسِّبْتُ نَعْلٌ حُمِدَا

٢٢ ـ والسُّبْتُ نَبْتٌ وُجِدَا ... في مَعْمَرٍ أَوْ سَبْسَبِ

٢٣ ـ وَشِدَّةُ الحَرِّ السَّهَامْ ... ولِلنِّبَالِ قُلْ سِهَامْ

٢٤ ـ ولِضِيَا الشَّمْسِ السُّهَامْ ... في مَشْرِقٍ أَوْ مَغْرِبِ

٢٥ ـ ودَعْوَةُ العَبْدِ الدُّعَا ... ودِعْوَةُ المَرْءِ ادِّعَا

٢٦ ـ وَدُعْوَة مَا صُنِعَا ... لِلأَكْلِ وَقْتَ الطَّلَبِ

٢٧ ـ الشَّرْبُ جَمْعُ النُّدَمَا ... والشِّرْبُ حَظٌّ قُسِمَا

٢٨ ـ والشُّرْبُ فِعْلٌ عُلِمَا ... وقِيلَ مَاءُ العِنَبِ

٢٩ ـ الخَرْقُ مَا قَدْ عَظُمَا ... والخِرْقُ حُرٌّ كَرُمَا

٣٠ ـ والخُرْقُ حُمْقٌ لَؤُما ... فَمِنْهُ كُنْ ذَا هَرَبِ

٣١ ـ عَذْلُكَ لِلمَرْءِ اللَّحَا ... وَقِشْرَةُ العُودِ اللِّحَا

٣٢ ـ وَجَمْعُ لِحْيَةٍ لُحَا ... بِالضَّمِّ والكَسْرِ حُبِي

٣٣ ـ القَسْطُ جَوْرٌ رُفِضَا ... والقِسْطُ عَدْلٌ فُرِضَا

٣٤ ـ والقُسْطُ عُودٌ مُرْتَضَى ... مِنْ عَرْفِهِ المُطَيِّبِ

٣٥ ـ العَرْفُ رِيحٌ طَيِّبُ ... والعِرْفُ صَبْرٌ يُنْدَبُ

٣٦ ـ والعُرْفُ أَمْرٌ يَجِبُ ... عِنْدَ ارْتِكَابِ الذَّنْبِ

٣٧ ـ لِجِنَّةٍ قُلْ لَمَّهْ ... وَشَعْرُ رَأْسٍ لِمَّهْ

٣٨ ـ وجَمْعُ نَاسٍ لُمَّهْ ... مَا بَيْنَ شَخْصٍ وَصَبِي

٣٩ ـ المَسْكُ جِلْدٌ يَا غُلاَمْ ... والمِسْكُ من طِّيبِ الكِرَامْ

٤٠ ـ والمُسْكُ بُلْغَةُ الطَّعَامْ يَكْفِي الفَتى مِنْ نَشَبِ

٤١ ـ مَلأَ دَمْعِي حَجْرِي وقَلَّ فِيهِ حِجْرِي

٤٢ ـ لو كُنْتُ كابْنِ حُجْرِ لَضَاعَ مِنّي أَدَبِي

٤٣ ـ قُلْ ثَلاثَةٌ في صَرَّةْ وقِرَّةُ فِي صِرَّةْ

٤٤ ـ وَخِرْقَةٌ في صُرَّةْ مَشْدُودَةٌ مِنْ ذَهَبِ

٤٥ ـ العُشْبُ يُدْعَى بالكَلاَ ولِلْحِرَاسَةِ الكِلاَ

٤٦ ـ وَجَمْعُ كُلْيَةٍ كُلاَ لِكُلِّ حَيٍّ ذِي أَبِ

٤٧ ـ الجَدُّ وَالِدُ الأَبِ والجِدُّ ضِدُّ اللَّعِبِ

٤٨ ـ والجُدُّ عند العَرَبِ البِئْرُ ذاتُ الخَرَبِ

٤٩ ـ جَارِيَةٌ إِحْدَى الجَوَارْ وَمَصْدَرُ الجَارِ الجِوَارْ

٥٠ ـ وَرَفْعُ صَوْتِ الجُؤَارْ مِنْ وَجَعٍ أَوْ كَرَبِ

٥١ ـ وَدَارُهُ قَدْ عَمَرَتْ عِمَارَةً وعَمِرَتْ

٥٢ ـ نَفْسُ الفَتى وعَمُرَتْ أَرْضُكَ بَعْدَ الخَرَبِ

٥٣ ـ طَيْرٌ شَهِيرٌ الحَمَامْ والمَوْتُ قُلْ فيهِ الحِمَامْ

٥٤ ـ وَعَلَمًا جاءَ الحُمَامْ على فتًى مُنْتَسِبِ

٥٥ ـ جَمَاعَةُ النَّاسِ المَلاَ وَقُلْ أَوَانِهِمْ مِلاَ

٥٦ ـ وَلُبْسُهُمْ هِي المُلاَ من عَبْقَرٍ مُذَهَّبِ

٥٧ ـ الشَّكْلُ عَيْنُ المِثْلِ والشِّكْلُ حُسْنُ الدَّالِّ

٥٨ ـ والشُّكْلُ قَيْدُ الغُلِّ مَخَافَةَ التَوَثُّبِ

٥٩ ـ مُتَّصِلُ الرَّمْلِ الرَّقَاقْ وفي مَسِيلِ الما الرِّقَاقْ

٦٠ ـ والخُبْزُ إنْ رَقَّ الرُّقَاقْ يُقَالُ عِنْدَ العَرَبِ

٦١ ـ سُؤْرُ لَيْثٍ قَمَّهْ ورَأْسُ ثَوْرٍ قِمَّهْ

٦٢ ـ بِكَسْرِهَا والقُمَّهْ مَزْبَلَةٌ لِلخَشَبِ

٦٣ ـ لا تَرْكَنَنْ لِلصَلِّ ولا تَلُذْ بِالصِّلِّ
٦٤ ـ واحْذَرْ طَعَامَ الصُلِّ وانْهَضْ نُهُوضَ المُخْتَبِ
٦٥ ـ ظَبْيٌ كَحِيلٌ الطَّلاَ والخَمْرُ قُلْ فيهِ الطِّلاَ
٦٦ ـ وَطُلْيَةٌ مِنَ الطُّلاَ جِيدُ الفَتى المُذَهَّبِ
٦٧ ـ شَجَّةُ رَأْسٍ أَمَّهْ تُدْعَى وَقَالُوا إِمَّهْ
٦٨ ـ لِنِعْمَةٍ وأُمَّهْ مِنْ عَجَمٍ وعَرَبِ
٦٩ ـ أمّا الغَزَالُ فَالرَّشَا والحَبْلُ للدَّلْوِ الرِّشَا
٧٠ ـ وَبَذْلُ مَالِ الرُّشَا لِحَاكِمٍ مُسْتَكْلِبِ
٧١ ـ حَبُّ القَرَنْفُلِ الزَّجَاجْ وَزَجِ الأرْمَاحِ الزِّجَاجْ
٧٢ ـ وَلِلْقَوارِيرِ الزُّجَاجْ وَهْوَ سَرِيعُ العَطَبِ
٧٣ ـ كُنَاسَةُ البَيْتِ اللَّقَا والزَّحْفُ لِلْحَرْبِ اللِّقَا
٧٤ ـ وأَنْتَ أَحْرَقْتَ اللُّقَا مِن عَسَلٍ بِاللَّهَبِ
٧٥ ـ الحُمَةُ اسْمُ المَنَّه والامْتِيَازُ المِنَّهْ
٧٦ ـ والقُوَّةُ اسْمُ المُنَّهْ وَهْيَ دَلِيلُ الغَلَبِ
٧٧ ـ المَتْنُ لِلْمَرْءِ القَرَا ونُزْلُ ضَيْفِ القِرَى
٧٨ ـ وجَمْعُ قَرْيَةٍ قُرَى كَمَكَّةٍ ويَثْرِبِ
٧٩ ـ رِيقُ الحَبِيبِ الظَّلْمُ وفي النَّعَامِ الظِّلْمُ
٨٠ ـ فَحْلٌ وأَمَّا الظُّلْمُ فَالجَوْرُ مِن ذِي غَضَبِ
٨١ ـ القَطْرُ غَيْثٌ سَاكِبُ والقِطْرُ صُفْرٌ ذَائِبُ
٨٢ ـ والقُطْر عُودٌ جَالِبُ مِنْ عِدَّةٍ في المَرْكَبِ
٨٣ ـ هذا تَمَامُ شَرْحِ مَا نَظَمَ مَنْ تَقَدَّمَا
٨٤ ـ مِنْ أُدَبَاءِ العُلَمَا مُثَلَّثًا لِقُطْرُبِ
٨٥ ـ هَذَّبَهُ لِلحِبِّ رَجَاءَ عَفْوِ الرَّبِّ

٨٦ ـ عـمَّـا جَـنَـى مِـنْ ذَنْـبِ   عَـبْـدُالـعَـزِيـزِ الـمَـغْـرِبـي

٨٧ ـ مُـصَـلِـيًّـا مُـسَـلِّـمَـا   عـلـى رَسُـولِ الـكُـرَمَـا

٨٨ ـ والآلِ والأَصْـحَـابِ مَـا   لاَحَ بَـرِيـقُ يَـثْـرِبِ



الملحق الأوّل

نظم محمد بن علي بن زريق رحمه الله:

١ - يَا مُولَعًا بِالغَضَبِ	والهَجْرِ والتَّجَنُّبِ
٢ - فِي جِدِّهِ واللَّعِبِ	حُبُّكَ قَدْ بَرَّحَ بِي
٣ - إِنَّ دُمُوعِي غَمْرُ	وَلَيْسَ عِنْدِ غِمْرُ
٤ - فَقُلْتُ يَا ذَا الغُمْرُ	أَقْصِرْ عَنِ التَّعَتُّبِ
٥ - بِالفَتْحِ مَاءٌ كَثُرَا	والكَسْرِ حِقْدٌ سُتِرَا
٦ - والضَّمِّ شَخْصٌ مَا دَرَى	شَيْئًا وَلَمْ يُجَرِّبِ
٧ - بَدا وَحَيَّا بِالسَّلَامْ	رَمَى عُذُولِي بِالسِّلَامْ
٨ - أَشَارَ نَحْوِي بِالسُّلَامْ	بِكَفِّهِ المُخَضَّبِ
٩ - بِالفَتْحِ لَفْظُ المُبْتَدِي	والكَسْرِ صَخْرُ الجَلْمَدِ
١٠ - والضَّمِّ عِرْقٌ فِي اليَدِ	قَدْ جَاءَ فِي قَوْلِ النَّبِي
١١ - تَيَّمَ قَلْبِي بِالكَلَامْ	وفِي الحَشَى مِنْهُ كِلَامْ
١٢ - فَصِرْتُ فِي أَرْضٍ كُلَامْ	لِكَيْ أَنَالَ مَطْلَبِي
١٣ - بِالفَتْحِ قَوْلٌ يُفْهَمُ	والكَسْرِ جُرْحٌ مُؤْلِمُ
١٤ - والضَّمِّ أَرْضٌ تُبْرِمُ	لِشِدَّةِ التَّصَلُّبِ
١٥ - ثَبَتْ بِأَرْضٍ حَرَّهْ	مَعْرُوفَةٍ بِالحِرَّهْ

١٦ - فَقُلْتُ يَا ابْنَ الحُرَّهْ ... ارْثِ لِمَا قَدْ حَلَّ بِي
١٧ - بِالفَتْحِ لِلحِجَارَةِ ... والكَسْرِ لِلحَرَارَةِ
١٨ - والضَّمِّ لِلمُخْتَارَةِ ... مِنَ النِّسَاءِ الحُجَّبِ
١٩ - جُدْ فالأَدِيمُ حَلْمُ ... وَمَا بَقِيَ لِي حِلْمُ
٢٠ - وَمَا هُنَا في حُلْمِ ... مُذْ غِبْتَ يَا مُعَذِّبِي
٢١ - بالفَتْحِ جِلْدٌ نُقِبَا ... وَالكَسْرِ عَفْوُ الأُدَبَا
٢٢ - والضَّمِّ في النَّوْمِ هَبَا ... حُلْمٌ كَثِيرُ الكَذِبِ
٢٣ - حَمِدْتُ يَوْمَ السَّبْتِ ... إِذْ جَاءَ مُحْذِي السِّبْتِ
٢٤ - على نَبَاتِ السُّبْتِ ... في المَهْمَهِ المُسْتَصْعَبِ
٢٥ - بالفَتْحِ يَوْمٌ وإذا ... كَسَرْتَهُ فَهُوَ الحِذَا
٢٦ - والضَّمُّ نَبْتٌ وغِذا ... إذا مَشَى في الرَّبْرَبِ
٢٧ - خَدَّدَ في يَوْمِ سَهَامْ ... قَلْبِي بِأَمْثَالِ السِّهَامْ
٢٨ - كالشَّمْسِ تَرْمِي بالسُّهَامْ ... بِضَوْئِهَا واللَّهَبِ
٢٩ - بالفَتْحِ حَرٌّ قَوِيَا ... والكَسْرِ سَهْمٌ رُمِيَا
٣٠ - والضَّمِّ نُورٌ وَضِيَا ... لِلشَّمْسِ عِنْدَ المَغْرِبِ
٣١ - دَعَوْتُ رَبِّي دَعْوَهْ ... لِمَا أَتَى بالدِّعْوَهْ
٣٢ - فَقُلْتُ عِنْدِي دُعْوَهْ ... إِنْ زُرْتَنِي في رَجَبِ
٣٣ - بالفَتْحِ لِلَّهِ دَعَا ... والكَسْرِ في الأَصْلِ ادَّعَا
٣٤ - والضَّمِّ شَيءٌ صُنِعَا ... لِلأَكْلِ عِنْدَ الطَّرَبِ
٣٥ - وَكَانَ مَا بِي لَمَّهْ ... مُذْ شَابَ شَعْرُ اللِّمَّهْ
٣٦ - وَمَا بَقِي لِي لُمَّهْ ... ولا بَقِي مِنْ نَصَبِ
٣٧ - بالفتح خَوْفُ البَّاسِ ... والكَسْرِ شَعْرُ الرَّاسِ
٣٨ - والضَّمِّ جَمْعُ النَّاسِ ... مَا بَيْنَ شَيْخٍ وصَبِي

٣٩ ـ لَمَّا أَصَابَ مَسْكِي ... فَاحَ عَبِيرُ المِسْكِ

٤٠ ـ فكَانَ مِنْهُ مُسْكِي ... وَرَاحَتِي مِنْ تَعَبِ

٤١ ـ بِالفَتْحِ ظَهْرُ الجِلْدِ ... والكَسْرِ طِيبُ الهِنْدِ

٤٢ ـ والضَّمِّ ما لا يُبْدِي ... مِن رَاحَةِ المُسْتَوْهَبِ

٤٣ ـ مَلَتْ دُمُوعِي حَجْرِي ... وَقَلَّ فِيهِ حِجْرِي

٤٤ ـ لَوْ كُنْتُ كَابْنِ حُجْرِ ... لَضَاقَ فيهِ أَدَبِي

٤٥ ـ بِالفَتْحِ حَجْرُ الرَّجُلِ ... والكَسْرِ جَمْعُ العَقْلِ

٤٦ ـ والضَّمِّ اسْمُ النَّقْلِ ... لِرَجُلٍ مُنْتَسِبِ

٤٧ ـ نَاوَلَ بَرْدَ السَّقْطِ ... مِنْ فِيهِ عَيْنُ السِّقْطِ

٤٨ ـ فَلاَحَ رَمْيُ السُّقْطِ ... وَمِيضُهُ كَالشُّهُبِ

٤٩ ـ بِالفَتْحِ ثَلْجٌ وَبَرَدْ ... والكَسْرِ نَارٌ مِنْ زَنْدْ

٥٠ ـ والسُّقْطُ بِالضَّمِّ الوَلَدْ ... قَبْلَ تَمَامِ الإِرْبِ

٥١ ـ وَجَدْتُهُ كَالقَمَّهْ ... فِي جَبَلٍ ذِي قِمَّهْ

٥٢ ـ مُطَّرَحًا كَالقُمَّهْ ... فَقُلْتُ هٰذا مَطْلَبِي

٥٣ ـ بالفتح أَخْذُ النَّاسِ ... والكَسْرِ أَعْلَى الرَّاسِ

٥٤ ـ والضَمِّ لِلإِنْكَاسِ ... مِن المَكَانِ الخَرِبِ

٥٥ ـ هٰذِي عَلاَمَاتُ الرَّقَاقْ ... فَانْظُرْ إِلى أَهْلِ الرِّقَاقْ

٥٦ ـ هَلْ يَنْطِقُ القَوْلَ الرُّقَاقْ ... بِالصِّدْقِ أَمْ بِالكَذِبِ

٥٧ ـ بالفَتْحِ رَمْلٌ مُتَّصِلْ ... والكَسْرِ خُبْزٌ قَدْ أُكِلْ

٥٨ ـ وَالضَّمِّ أَرْضٌ تَنْفَصِلْ ... عَلى أَمَانِ النُّصُبِ

٥٩ ـ لا تَرْكَنَنْ لِلصَّلِّ ... وَلاَ تَثِقْ بِالصِّلِّ

٦٠ ـ واحْذَرْ طَعَامَ الصُّلِّ ... وانْهَضْ نُهوضَ المُجْذِبِ

٦١ ـ صَوْتُ الحَديدِ صَرْصَرا ... وحَيَّةٌ إِنْ كُسِرَا

٦٢ ـ والمَاءُ إنْ تَغَيَّرا بِضَمِّهَا لَمْ يُشْرَبِ

٦٣ ـ يُسْفِرُ عَنْ عَيْنِ الطَّلاَ وَجَنَّةٍ تَحْكِي الطِّلاَ

٦٤ ـ وَجِيدُهُ مِن الطُّلَى غِيدًا وَلَمْ تَحْتَجِبِ

٦٥ ـ بِالفَتْحِ أَوْلاَدُ الظِّبَا والكَسْرِ خَمْرٌ شُرِبَا

٦٦ ـ وَالضَّمِّ جِيدٌ ضُرِبَا فِي حُسْنِهِ جِيدُ الظَّبْيِ

٦٧ ـ أَتَيْتُهُ وَهْوَ لَقَا فَبَشَّ بِي عِنْدَ اللِّقَا

٦٨ ـ وَقَالَ أَطْعِمْنِي لُقَا فَذاكَ أَقْصَى أَرَبِي

٦٩ ـ بِالفَتْحِ كَنْسُ المَنْزِلِ والكَسْرِ لِلحَرْبِ قُلِ

٧٠ ـ والضَمِّ مَاءُ العَسَلِ عَقَّدْتَهُ بِاللَّهَبِ

٧١ ـ دِيَارُهُ قَدْ عَمَرَتْ ونَفْسُهُ قَدْ عَمِرَتْ

٧٢ ـ وَرَأْسُهُ قَدْ عَمُرَتْ مِنْ بَعْدِ رَسْمٍ خَرِبِ

٧٣ ـ بِالفَتْحِ فِيهِ سَكَنَا وكَسْرِهَا نَالَ الغِنَى

٧٤ ـ وَالضَّمِّ مَهْمَا أَمْعَنَا فِي حِرْصِهِ المُجَرَّبِ

٧٥ ـ صَاحَبَنِي وَهْوَ رَشَا كَصُحْبَةِ الدَّلْوِ الرِّشَا

٧٦ ـ حَاشَاهُ مِنْ أَخْذِ الرُّشَا فِي الحُكْمِ أَوْ مِنْ رِيَبِ

٧٧ ـ بِالفَتْحِ لِلغَزالِ والكَسْرِ لِلحِبَالِ

٧٨ ـ والضَّمِّ بَذْلُ المَالِ لِلحاكِمِ المُسْتَكْلِبِ

٧٩ ـ الرِّيقُ مِنْهُ كالزَّجَاجْ ولَحْظُهُ يَحْكِي الزِّجَاجْ

٨٠ ـ والقَلْبُ مِنْهُ كالزُّجَاجْ وادٍ سَرِيعِ العَطَبِ

٨١ ـ بالفَتْحِ لِلقَرَنْفُلِ والكَسْرِ زَجُّ الأَسَلِ

٨٢ ـ وَالضَّمِّ ذَاتُ الشُّغُلِ مِن الزُّجَاجِ الحَلَبِي

٨٣ ـ لاَ نَدْعُ إِلْفَ مَنَّهْ ولا احْتِمَالَ مِنَّهْ

٨٤ ـ مَن كَانَ فِيهِ مُنَّهْ فَلْيَسْتَرِحْ بِالهَرَبِ

٨٥ ـ بِفَتْحِهَا لِلحَيَّةِ   وكَسْرِهَا لِلهِبَةِ

٨٦ ـ وضَمِّهَا لِلقُوَّةِ   وَهْوَ دَلِيلُ الغَلَبِ

٨٧ ـ زَلَفْتُ نَحْوَ الشَّرْبِ   ولَمْ أدرِ عَنْ شِرْبِي

٨٨ ـ فانْقَلَبُوا بِالشُّرْبِ   وَلَمْ يَخَافُوا غَضَبِي

٨٩ ـ بالفَتْحِ جَمْعُ الأَشْرِبَهْ   والكَسْرِ مَاءٌ شَرِبَهْ

٩٠ ـ وَالضَّمِّ مَاءُ العِنَبَهْ   عِنْدَ حُضُورِ العِنَبِ

٩١ ـ رَامَ سُلُوكَ الخَرْقِ   مَعَ الطَّرِيقِ الخِرْقِ

٩٢ ـ إنَّ بَيَانَ الخُرْقِ   عِنْدَ رُكُوبِ السَبْسَبِ

٩٣ ـ بِالفَتْحِ أَرْضٌ وَاسِعَهْ   والكَسْرِ كَفٌّ هَامِعَهْ

٩٤ ـ وَالضَّمِّ شَخْصٌ مَا مَعَهْ   شَيءٌ مِنَ التَّأَدُّبِ

٩٥ ـ زَادَ كَثِيرًا في اللَّحَا   مِنْ بَعْدِ تَقْشِيرِ اللِّحَا

٩٦ ـ لَمَّا رَأَى شَيْبَ اللُّحَى   أَصْرَمَ حَبْلَ النَّسَبِ

٩٧ ـ بِالفَتْحِ قَوْلُ العُذَّلِ   والكَسْرِ لَحْيُ الرَّجُلِ

٩٨ ـ وَالضَّمِّ شَعْرَاتٌ تَلِي   لِحْيَ الفَتَى والأَشْيَبِ

٩٩ ـ سَارَ مُجِدًّا في المَلاَ   وأَبْحُرِ الشَّوْقِ مِلاَ

١٠٠ ـ وَلُبْسُهُ مِنَ المُلاَ   فَقُلْتُ يَا لَلْعَجَبِ

١٠١ ـ بِالفَتْحِ جَمْعُ البَشَرِ   وَالكَسْرِ تُنْزَعُ مَاءُ الأَبْحُرِ

١٠٢ ـ وَالضَّمِّ ثَوْبُ العَبْقَرِي   مُرَصَّعٌ بِالذَّهَبِ

١٠٣ ـ شَاكَلَنِي بِالشَّكْلِ   تَيَّمَنِي بِالشِّكْلِ

١٠٤ ـ وَغَلَّنِي بِالشُّكْلِ   فِي حُبِّهِ والحَزَبِ

١٠٥ ـ بِالفَتْحِ مِثْلُ المِثْلِ   والكَسْرِ حُسْنُ الدَّلِ

١٠٦ ـ وَالضَّمِّ قَيْدُ البَغْلِ   خَوْفًا مِنَ التَوَثُّبِ

١٠٧ ـ صَاحَبَنِي فِي صَرَّتِي   فِي لَيْلَةٍ ذِي صِرَّةِ

١٠٨ - وَمَا بَقِي فِي صُرَّتِي ... خَرْدَلَةٌ مِنْ ذَهَبِ
١٠٩ - بِالفَتْحِ جَمْعُ الوَفْدِ ... والكَسْرِ كَثْرُ البَرْدِ
١١٠ - والضَّمِّ صَرُّ النَّقْدِ ... فِي صُرَّةٍ مِنْ ذَهَبِ
١١١ - ضَمَّنْتُهُ نَبْتَ الكَلاَ ... بالحِفْظِ مِنّي والكِلاَ
١١٢ - فَشَجَّ قَلْبِي والكُلَى ... عَمْدًا وَلَمْ يُرَاقِبِ
١١٣ - بِالفَتْحِ نَبْتٌ للكِلاَ ... والكَسْرِ حِفْظٌ لِلوَلا
١١٤ - وَالضَّمِّ جَمْعٌ للكِلَى ... مِنْ كُلِّ حَيٍّ ذِي أَبِ
١١٥ - طَارَحَنِي بِالقَسْطِ ... وَلَمْ يَزِنْ بِالقِسْطِ
١١٦ - فِي فِيهِ عِرْقُ القُسْطِ ... والعَنْبَرِ المُطَيَّبِ
١١٧ - بِالفَتْحِ جَوْرٌ رُفِضَا ... وَالكَسْرِ عَدْلٌ يُرْتَضَى
١١٨ - وَالضَّمِّ عُودٌ قُبِضَا ... رَخَاوَةً لِلعَصَبِ
١١٩ - ظَبْيٌ ذَكِيُّ العَرْفِ ... وآخِذٌ بِالعِرْفِ
١٢٠ - وَآمِرٌ بِالعُرْفِ ... سَامِ رفيعِ الرُّتَبِ
١٢١ - بِالفَتْحِ عَرْفٌ طَيِّبُ ... والكَسْرِ صَبْرٌ يُنْدَبُ
١٢٢ - وَالضَّمِّ قَوْلٌ يَجِبُ ... عِنْدَ ارْتِكَابِ الرِّيَبِ
١٢٣ - عَالٍ رَفِيعُ الجَدِّ ... أَفْعَالُهُ بِالجِدِّ
١٢٤ - لَقِيتُهُ بِالجُدِّ ... كَالمُعْطَلِ المُخَرَّبِ
١٢٥ - بِفَتْحِهَا أَبُ الأبِ ... والكَسْرِ ضِدُّ اللَّعِبِ
١٢٦ - وَالضَّمِّ بَعْضُ القُلُبِ ... كَانَ لِبَعْضِ العَرَبِ
١٢٧ - غَنَّى وغَنَّتْهُ الجَوَارْ ... بِالقُرْبِ مِنِّي والجِوَارْ
١٢٨ - فَاسْتَمِعُوا صَوْتَ الجُوَارْ ... ثُمَّ انْثَنُوا بِالطَّرَبِ
١٢٩ - بِالفَتْحِ جَمْعُ جَارِيَهْ ... والكَسْرِ جَارُ دَارِيَهْ
١٣٠ - وَالضَّمِّ صَوْتُ الدَّاعِيَهْ ... بِوَيْلِهَا والحَرَبِ

١٣١ ـ فَأَمَّ قَلْبِي أَمَّهْ عِنْدَ زَوَالِ الإِمَّهْ

١٣٢ ـ فاسْتَمِعُوا يا أُمَّهْ بِحَقِّكُمْ مَا حَلَّ بِي

١٣٣ ـ بالفَتْحِ شَيْبُ الرأْسِ والكَسْرِ ضِدُّ البَأْسِ

١٣٤ ـ وَالضَمِّ جَمْعُ النَّاسِ مِنْ عَجَمٍ أَوْ عَرَبِ

١٣٥ ـ قُولُوا لأَطْيَارِ الحَمَامْ يُبْكِينَنِي حتّى الحِمَامْ

١٣٦ ـ أمّا تَرَى يا ابْنَ الحُمَامْ مَا فِي الهَوَى من طَرَبِ

١٣٧ ـ بِالفَتْحِ طَيْرٌ يَهْدُرُ والكَسْرِ مَوْتٌ يُقْدَرُ

١٣٨ ـ والضَّمِّ شَخْصٌ يُذْكَرُ بالاِسْمِ لا بِاللَّقَبِ

١٣٩ ـ وَرَّثَ ضَعْفِي بالقَرَا مِنْهَا مَعَانٍ بِالقِرَى

١٤٠ ـ وذَاكَ في غَيرِ القُرَى فَكَيْفَ عِنْدَ العَرَبِ

١٤١ ـ بِالفَتْحِ ظَهْرُ الوَهْدِ والكَسْرِ طَعْمُ الوَفْدِ

١٤٢ ـ وَالضَّمِّ جَمْعُ البَلَدِ كَمَكَّةٍ أو يَثْرِبِ

١٤٣ ـ مَنْ لِي بِرَشْفِ الظَّلْمِ أَوِ اصْطِيَادِ الظِّلْمِ

١٤٤ ـ ما عِنْدَه مِنْ ظُلْمِ ولا مَقَالَ الكَذِبِ

١٤٥ ـ بِالفَتْحِ ما الأَسْنَانِ ولِلنَّعَامِ الثَّانِي

١٤٦ ـ والظُّلْمُ للإِنْسَانِ مَجْلَبَةٌ لِلغَضَبِ

١٤٧ ـ القَطْرُ جُودُ كَفِّهْ والقِطْرُ سَيْلُ حَتْفِهْ

١٤٨ ـ والقُطْرُ مَاءُ أَنْفِهْ وَخَدُّهُ مِنْ ذَهَبِ

١٤٩ ـ بالفَتْحِ غَيْثٌ سُكِبَا والكَسْرِ صُفْرٌ ذُوِّبَا

١٥٠ ـ والضَّمِّ عُودٌ جُلِبَا مِنْ عَدَنٍ في المَرْكَبِ

١٥١ ـ لَمَّا رأَيْتُ دَلَّهْ وهَجْرَهُ ومَطْلَهْ

١٥٢ ـ رَثَيْتُ مِنْ حُبِّي لَهُ مُثَلَّثًا لِقُطْرُبِ

١٥٣ ـ وابْنُ زُرَيْقٍ نَظَمَا شَرْحًا لِمَا تَقَدَّمَا

١٥٤ ـ فَرُبَّمَا تَرَحَّمَا   عَلَيْهِ أَهْلُ الأَدَبِ

١٥٥ ـ أَدَّيْتُ فِيهِ وَاجِبِي   فِي خِدْمَةِ المَطَالِبِ

١٥٦ ـ أَحْمَدُ ذِي المَوَاهِبِ   وَذِي النِّجَارِ الطَّيِّبِ

١٥٧ ـ مَنْ جَاءَهُ وأَمَّلَهْ   يَنَالُ مِنْهُ أَمَلَهْ

١٥٨ ـ يَسْعَدُ مَنْ قَدْ وَصَلَهْ   مِنْ أَهْلِ عِلْمِ الأَدَبِ

١٥٩ ـ إِمَّا بِبَحْثٍ بَحَثَهْ   أَوْ بِاخْتِرَاعٍ أَحْدَثَهْ

١٦٠ ـ فِي شَرْحِ ذِي المُثَلَّثَهْ   بِنَظْمِهِ المُهَذَّبِ

١٦١ ـ مُصَلِّيًا مُسَلِّمَا   عَلَى النَّبِيِّ كُلَّمَا

١٦٢ ـ رَقْرَقَ بَرْقٌ أو هَمَا   بِالوَدْقِ مُزْنُ السُّحُبِ

الفهرس

